

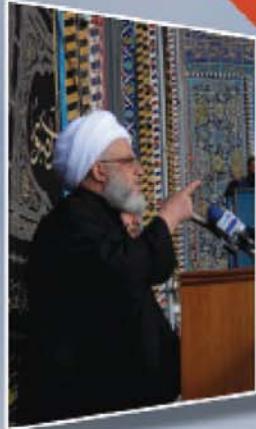
نعزي الإمام صاحب الزمان عليه السلام والعالم الإسلامي  
بمناسبة رحيل الرسول الأعظم صلوات الله عليه وآله وسلامه وحفيده  
الإمام الرضا صلوات الله عليه وآله وسلامه داعين من الله تعالى السير على  
نهجهم في الدنيا ونيل شفاعتهم في الآخرة

١٦٤



# السلام عيدهم البابا

تصدر أسبوعياً عن فسم الأعلام في العتبة المقدسة - العدد ١٦٤ الخميس ٢٣ صفر ١٤٣٠ هـ الموافق ١٩ شباط ٢٠١٩ م



الشيخ الكربلاوي: لتكن المسيرة من أجل  
إظهار الولاء والحب للإمام الحسين وأهل البيت  
الأطهار عليهم السلام وأن لا تكون لأغراض سياسية  
أو دينية كحب الظهور والتفاخر والتنافع



## الخزعلي: لولا جهود العتبتين الحسينية والعباسية لما استطاعت الدوائر الخدمية استيعاب الأعداد الهائلة من الزائرين

تسعة ملايين زائر أي بمعدل (٢٦٥) ألف زائر يوميا يدخلون المدينة، مبينا إن وزارة النقل ستوفد (٤٠٠) باص لنقل الزوار من كربلاء إلى عدة محافظات ولوجبيت في



اليوم الواحد إضافة إلى تسييره كتبية نقل للجيش العراقي ستشاركه أيضاً في نقل الزائرين مع سيارات النقل الخاصة بوزارة التجارة جميعها ستشارك في نقل الزائرين من كربلاء إلى محافظاتهم.

### طالبات بحرينيات يشاركن زوار الإمام الحسين المسرى إلى كربلاء

شاركت (٤٠) طالبة من حوزة النور البحرينية من مجموع ١١٠ طالبة خطوة أولى لها مبادرات وسيتم مستقبلاً تفويج الآخريات في زيارات قادمة إلى كربلاء المقدسة.

**واوضح (الغريفي)**  
ان المشتركات في  
الرحلة المذكورة  
سيقمن عند  
عودتهن الى  
ديارهن بتذوين  
خواترهم خلال  
الرحلة - التي يشتراكن فيها للمرة الأولى - لتجتمع في كراس يتم طبعه ليس تفاد منه روحياً من يريد الاشتراك مستقبلاً في مثل هكذا رحلات.

وكانت حوزة النور النسوية البحرينية قد قامت بزيارة العتبتين الطولية والكافلائية المقدستين قبل أن ينطلقوا أواخر إلى كربلاء لزيارة الإمام الحسين في الأربعين.

### جسران للسيارات على مداخل كربلاء القديمة بقيمة ٨,٥٠٠ مليار دينار



مبينا إلى أن الجسرتين سينفذان خلال سنتين وفق التصميم الحديثة منها إلى أن تنفيذ الجسرتين سيتحققان كثيراً من الأزدحام وخاصة عند مدخل المدينة القديمة.

أكد مدير اعلام بلدية كربلاء إن وزارة البلديات والأشغال العامة قد أحالت تنفيذ جسرتين اثنين للسيارات في مدينة كربلاء المقدسة لأول مرة على غرار جسر الكوفة بمبلغ تقديره ثمانية مليارات و ٥٠٠ مليون دينار.

وقال (ماجد ناجي) في تصريح للأحرار إن وزارة البلديات أحالت مشروعين لتنفيذ جسرتين في محافظة كربلاء إلى شركتين محليتين متخصصتين بتنفيذ الجسور مشيراً إلى أنهما سيكونان أول جسرین في المحافظة.

## أماكن اعتقال الزائرين أصبحت اليوم مركزاً للثقافة والعلم والخدمات

### أمين عام العتبة الحسينية المقدسة



الأمانة العامة للعتبة المقدسة تسعى إلى إنشاء عدد من المشاريع الخدمية التي تصب في خدمة الزائرين. من جهته أثنى قاضي بيروت الشرعي ومستشاري المحكمة الشرعية على الجهود الهندسية والخدمية التي تبذلها عتبات كربلاء المقدسة لخدمة الزائرين الذين يفدون هذه البقة (علي المولى) ومستشاري المحكمة الشرعية الجعفرية العليا في لبنان كل من القاضي الشيخ (عبد الحليم شراة) والقاضي الشيخ (محمد كعنان) إن

### تفجير ارهابي يطال زوار الأربعين في كربلاء المقدسة



عاودت ايادي القدر والتطرف والخيانة محاولاتها اليائسة لتنيل من شعائر الإمام الحسين والاقتراض من محبي أهل بيته لقيامها بالعمل الإرهابي المشين واستهدافها زوار أربعينية الإمام الحسين وذلك بافجار عبوة ناسفة محلية الصنع أعدت مسبقاً في الدخول وسط مواكب المعزين في شارع قبلة الإمام الحسين في كربلاء المقدسة في ١٦ صفر ١٤٣٥هـ ما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين شهيد وجريح، كما أكد ذلك الفريق الركن (عثمان الغانمي) قائد عمليات كربلاء. وحقيقة الأمر أن هذه الأعمال الإجرامية والجبانة لن تفل من عزيمة الزوار وصبرهم بل تزيدهم صبراً ومواصلة على النهج الحسيني الخالد، وكما قال الإمام زين العابدين (عليه السلام): سينصب بهذا الطف علم كلما اجتهدت أمة الكفر وأشیاع الضلال على محى آخر لا يزداد إلا على ارتقاءها وهو يزدادون

### ثمانية آلاف درجة وظيفية للتعيين على ملاك وزارة التربية

وافقت وزارة المالية على تخصيص ثمانية آلاف درجة وظيفية للتعيين على ألف مدرس وخمسة آلاف معلم. وأوضح الخزاعي في الوقت نفسه إن هذه الموافقة جاءت تبعاً لسياسة لهذا العام، كشف عن ذلك وزير التربية (خضير الخزاعي) في تصريح صحفي قال إن وزارته طلبت من وزارة المالية تخصيص أربعين ألف درجة وظيفية العالمية والانخفاض الحاد في أسعار النفط. لسنة ٢٠٠٩م إلا أنها ثم توافق سوى على

اشار الأمين العام للعتبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكريلاطي إن أماكن اعتقال الزائرين من قاعات ومكاتب في العتبة الحسينية المقدسة التي كان يستخدمها إسلام

النظام البائد في الوقت السابق ضد أتباع أهل البيت (عليهم السلام) أصبحت اليوم بفضل المنابر الإلهية مرقد والثقافة وموقع لخدمة زائرى مرقد الإمام الحسين (عليه السلام). وقال الكريلاطي خلال لقاءه قاضي بيروت الشرعى تبذلها عتبات كربلاء المقدسة فيها الشيخ الشرعى رئيس المحكمة (علي المولى) ومستشاري المحكمة الشرعية الجعفرية العليا في لبنان كل من القاضي الشيخ (عبد الحليم شراة) والقاضي الشيخ (محمد كعنان) إن

# نداء الجمعة



تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بامامة الشیخ عبد المهدی الكربلائی ممثل المرجعية الدينیة العليا يوم ١٧ صفر ١٤٢٣هـ الموافق ٢٠٠٩/٣/١٣

## الشیخ الكربلائی لأعضاء مجالس المحافظات الجدد: طهروا أنفسكم من أي توجهات تتعارض مع المصالح العليا للناس



الفتویة الضیقہ ما یؤدی إلى الإخلال بالصالح العام للناس وزعزعة الأمان والاستقرار والإخلال بوظيفة تقديم الخدمات فعلىكم الانتباه من مخاطر تقليل هذه المصالح الضیقہ التي ستضرع الشعب والبلد وستكونون مورداً لسخط الناس ولعنهم.

رابعاً. توجھوا بإخلاص وهمة عالية لخدمة الناس والتواجد الميداني والحفاظ على الأموال العامة ونصرة المظلومین والسعی لقضاء حوائج عموم الناس وتوظیف ما یتوفر من قدرات وطاقات وأموال للإسراع في تقديم أفضل الخدمات وتطوير واقع الحال وازدهار البلد وعمرانه.

وفي خاتم خطبته الثانية أوصى سماحة الشیخ الكربلائی الأخيرة في مجلس النواب بالاسراع إلى المصادقة على الموازنة العامة لعام ٢٠٠٩ م لأن ذلك یعني توفير الفرص وتقديم الخدمات الأساسية للمواطنین بوقت أسرع وكذلك توفير الفرص للإسراع في إعمار البلد وتوفیر فرص العمل للعاطلين وصرف الأموال في الموارد التي يحتاجها أبناء هذا الشعب، وتأخير المصادقة يعني تقویت هذه الفرص وتأخير عملية البناء وتقديم الخدمات للمواطنین، داعياً الأخوة اعضاء مجلس النواب أن يولوا هذه المسألة اهتماماً كبيراً وأن یواصلوا الليل بالنهار

من أجل المصادقة على الموازنة ليتسنى صرف هذه الموارد المالية فيما یحتاجه أبناء هذا البلد من الخدمات والإعمار. وتوجه ممثل المرجعية الدينیة العليا بالدعاء والابتهاج إلى الله تعالیٰ ان یمن على زوار الإمام الحسین عليه السلام بقبول الزیارة والأعمال وان یعيدهم جميعاً إلى أوطانهم سالمين غانئین وقد غفرت ذنوبهم وفرجت همومهم وشفی مرضاتهم وان یمن بالفرح علينا بظهوره ولی الأمر وصاحب العصر والزمان ویحفظ الأمة الإسلامية من شرور اعدائها أنه سميع مجيب.

ابتدأ ممثل المرجعية الدينیة العليا سماحة الشیخ عبد المهدی الكربلائی خطابه عن زیارة الأربعین للإمام الحسین عليه السلام وتجھه الملایین من محبي الإمام الشیوخ في ١٧ صفر ١٤٢٣هـ الموافق ٢٠٠٩-٢ و من جانب آخر وجه سماحته توجھات إلى الأعضاء الذين سیصلون إلى مقاعد مجالس المحافظات على ضوء التوصیات:

أ. الحفاظ على قدسية الشعائر الحسینیة وعدم إفراغها من محتواها العقائدي والروحی والعبادی وذلك بالالتزام بأوامر الله تعالى والتزوع في الأمور والحافظ على تعالیم الأئمة عليهم السلام من نزاهة السیرة وصدق الحديث وداء الأمانة وحسن المعاشرة مع الناس واجتناب المعاصی والمحرمات.

ب. أن تكون مسیرتكم وزيارةکم حسینیة خالصة والابتعاد عن توظیفها لأغراض أخرى سیاسیة أو دینیة كعب الظھور والتفاخر والتنازع، وتکن المسیرة من أجل إظهار عمق الولاء والحب للإمام الحسین وأهل البيت الأطهار عليهم السلام وتجیدي الحزن الإلهی، حزن الأنبياء لقتل حزب الشیطان لحزام عليه السلام.

ج. التزام خط اهل الیتی عليهم السلام في الدفاع عن الحق ونصرة أهله وخذلان الباطل والوقوف بوجهه وتعاون مع أهل الحق وعمرقتهم ونصرتهم.

د. ثبات الأوصاف الأخیوية وقويتها تبعاً

## سر الخلود في تدفق الجموع

المحققة وإن قلّ عددها لكن النصر سیؤول لها مهما طال الزمن.

٥) إرشاد الأمة إلى ضرورة الالتفاف حول القيادة الشرعية المعصومة أو المتباعدة عنها والمتمثلة في المراجع الجامعي للشارائط في زمن الفسیة حتى لا يتكرر الخطأ وتکثر المأساة.

علینا أن نتحذی حذوالحسین في مشاریعنا الإسلامية والدعوية، فهو المثال الأعلى في امتثال الأوامر الإلهیة وترك النواهي واقتباس مبادئ الشوریة ضد الطالین ورفض الظلم والاتحراف في كل زمان ومكان، وحری بكل مصلح وثوري ومجاهد أن یقتبس روح المجاهدة والكافحة من سید الشهیداء، الذي ضرب أروع الأمثلة في التعامل مع موجبات الحق وتکریسها والتعاطی مع موجبات الباطل ودحضها من دون رجمة.

**حسن الهاشمي**

ج) التضحیة بالفائلي والنفیس وتعريف النساء والأطفال للأذى في جنب الله.

د) الإصرار والثبات على الموقف وعدم الرضوخ للمساومات المادیة.

وهذه العناوین البارزة تختزل في مضامینها على الزمن البعید والقرب تناهیاً وإشارات عديدة منها:

١) شهادة التاريخ على أحقيّة المطالب الحسینیة من خلال تقديم التموزج الإسلامي الصحيح، وظلم وفساد الحكم الأموي الذي أقدم على أبغض جريمة عرفة التاريخ بحق أهل بيت النبوة.

٢) فساد حركة آل أمیة ومن يسر في فلکها ويرضی عن أفعالها في الوقت الحاضر نتيجة التفاقد وارتكاب الكثير من الجرائم والمحذورات الإنسانية قبل واقعة الطف واثناها ويعدهما.

٣) تنامی روح التضحیة والقداء في الأمة تجاه القضايا المصیریة والمبدیة.

٤) تأکید السنن الإلهیة في أن الفتنة

ما هو السر في عظمة ثورة الإمام الحسین عليهم السلام، وما هو السر في تدقق الملایین سنوا للاحتجاء بثورته في أربعینیته الخالدة؟ وما هو الدافع لأولئک الزائرین من تحملهم عناء السفر وعثاء الطرق وتجلدهم أمام قساوة الطقس من حرارة لاهبة في الصيف وبرودة قارصه في الشتاء، لا يعبأون من كل ذلك بل يقطعنون المسافات البعيدة وقد تستغرق خمسة

المسافات البعيدة ویصلون إلى حرمته في زيارة الحسین عليهم السلام إذا نظرنا إلى حزمة من المقامات التي اختص بها دون غيره من الأنوار الإلهیة حتى أن أقدمهم تسور وتنظر وبالرغم من كل ذلك تراهم يتلذذون ويهتفون بشعر يقولوا عشقنا لبيك يا حسین، ما هذا العشق الذي لا ینقطع أبداً ولا یبلی ذکر ولا یندرس وصفه!!

کثير من الثورات قد عیت عليها الزمن بید أن ثورة الإمام الحسین عليهم السلام کلما أطلقوا علىها اي زمان تتجدد ولا تمل ولا يطرأ عليها اي تغير في المنطلقات والمعطيات، فی تبقى الأولى في الانعطافات التغیرية

### الشکوک الی لا یعنتی بہا

- لا یعنتی بالشک فی ستة مواضع: - ۱ - ما إذا كان الشك بعد الفراغ من العمل، كما إذا شک بعد القراءة في صحتها، أو شک بعدما صلی الفجر في إنها كانت ركعتين أو أقل أو أكثر.

۲ - ما إذا كان الشك بعد خروج الوقت، كما إذا شک في الإتيان بصلوة الفجر بعدما طلعت الشمس.

۳ - ما إذا كان الشك في الإتيان بجزء بعدما دخل فيما لا ينبغي الدخول فيه شرعاً مع الإخلال بالمشكوك فيه عمداً سواء أكان جزء أم غيره.

۴ - ما إذا كثُر الشك، فإذا شک في الإتيان بواجب بني على الإتيان به، كما إذا شک بين السجدة والسجدتين، فإنه يبني - حينذا - على أنه أتى بسجدتين، وإذا شک في الإتيان بمفسد بني على عدمه كمن شک كثيراً في صلاة الفجر بين الاثنين والثلاث فاته يبني على أنه لم يات بالثالثة ويتم صلاته ولا شيء عليه، ولا فرق في عدم الاعتناء بالشك إذا كثر بين أن يتعلق بالركعات أو الأجزاء أو الشرائط، وعلى الجملة لا یعنتی بشک كثیر الشك وبيني معه وعلى صحة العمل المشكوك فيه، وتحقق كثرة الشك بعرض الشك أزيد مما یتعارف عروضه للمشاركون مع صاحبه في اغتسال الحواس وعدهم زيادة معتدباً بها عرضاً فإذا كان الشخص في الحالات العادية لا تمضي عليه ثلاث صلوات إلا ويشک في واحدة منها فهو من أفراد كثیر الشك.

ثم إن كثرة الشك إن اختصت بموضع بان كانت من خواصه سماته، فلابد من أن یعمل فيما عداد بوظيفة الشك كغيره من المكلفين مثلاً: إذا كانت كثرة شكه فيخصوص الركعات لم یعن بشكه فيها، فإذا شک في الإتيان بالركوع أو السجدة أو غير ذلك مما لم یکثر شكه فيه لزمه الإتيان به إذا كان الشك قبل الدخول في الغير، وأما إذا لم يكن كذلك كما إذا تحقق مسمى الكثرة في فعل معین كالركوع ثم شک في فعل آخر أيضاً كالسجدة فالظاهر عدم الاعتناء به أيضاً.

۵ - ما إذا شک الإمام وحفظ عليه المأمور وبالعكس، فإذا شک الإمام بين الثلاث والأربع - مثلاً - وكان المأمور حافظاً لم یعن الإمام بشكه ورجع إلى المأمور وكذلك العكس، ولا فرق في ذلك بين الشك في الركعات والشك في الأفعال فإذا شک المأمور في الإتيان بالسجدة الثانية - مثلاً - والإمام یعلم بذلك رجع المأمور إليه، وكذلك العكس.

لا فرق في رجوع الشاك من الإمام أو المأمور إلى الحافظ منها بين أن يكون حفظه على نحو اليقين وإن يكون على نحو الظن، فالشاك منها يرجع إلى الطنان كما يرجع إلى المتيقن، وإذا اختلفا بالظن واليقين عمل كل منها بظيفته، مثلاً: إذا ظن المأمور في الصلوات الرباعية إن ما بيده هي في الثالثة وجزم الإمام بأنها الرابعة وجب على المأمور أن یضم إليها رکعة متصلة ولا یجوز له أن یرجع إلى الإمام.

إذا اختلف الإمام والمأمور في جهة الشك فإن لم یكن بينهما جهة مشتركة عمل كل منها بوظيفته، كما إذا شک المأمور بين الاثنين والثلاث وشك الإمام بين الأربع والخمس، وإلا فإن كانت بينهما جهة مشتركة أخذ بها، وأنهى كل منها جهة الامتنان من طرفه، مثلاً: إذا شک الإمام بين الثلاث والأربع وكان شک المأمور بين الاثنين والثلاث بتنا على الثالث فإن المأمور يرجع إلى الإمام في أن ما بيده هي بالثانية والإمام يرجع إلى المأمور في أنها ليست بالرابعة ولا حاجة حينذا إلى صلاة الاحتياط.

جميع الفتوى والمسائل المذكورة أعلاه ذورها نصاً كما وردت في الموقع الرسمي لمكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى الحاج السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) WWW.SISTANI.ORG



### لنتخذ الحسين عليه السلام عنواناً وشعاراً

#### الامام الحسين

كافة الشرائح وتحن نطلب من الاخوة من أي محافظة عندما ياتوا الى الحسين نطلب منهم مجموعة امور تصب في هذا المجال ، ولعل من اهم تلك الاشياء استثمار الوقت الذي يستغرقه المسير فكلما طال اعطى الانسان المزيد من فرص الناول والخلوة ومزيد من التفكير وعندما يأخذ كتاب الزiarah وهو في طريقه ويتأمل ستنطبع كثير من المعارف الحقة على قلبه وهو متوجه الى الامام الحسين ، واد وان اشير الى نقطة مهمة وهي المحافظة على الصلوات فالاخوة الزائرون وهذه الاقدام المباركة التي تأتي زحفاً الى الحسين على قلبه وهو متوجه الى

وهناك نقطة اخرى احب ان اشير

إليها وهي مهمة جداً وهي

هذه المناسبة وكل مناسبة متعلقة

بالحسين خالصة له

اقول: ليس

من الصحيح ان ارفع لنفسي شهاد

امام شعاع الحسين عليه السلام يجب

ان اترك ذاتي واجعل هذه المهمة

محضة للحسين عليه السلام وافسر

بلدة هذه الشعيرة وان جعلها خالصة

لله وان اجعله

هو عنواني عندما

اقدم الى كربلاء، فالزيارة وال زيارة بالله

يسعد العبادة، وهذه المواسم حقيقة

مواسم رحمة لنا حتى نتكامل ونرتقي

ونتابد ومواسم يجب ان تستفيد

منها وليست مواسم للتجمع والتفك

والضحك والتصرفات غير اللائقة

هذا غير صحيح، وكلما تعab الانسان

كان عمله اكثراً تواباً فعندما تأتي زيارة

الاربعين يجب ان تنتهي لاجابة الدعاء

وان تدخل في ضيافة سيد الشهداء

إذا فعلنا هذا ان شاء الله اعتقاد

سنشعر بذلك لا یعرفها الا من يتعاب

الامام الحسين

معها: فالامام الحسين

جعله

الله رحمة لنا جميعاً، وعلينا التنفيذ

بهذا الظل المبارك وهذه الرحمة

الالهية وهذا المكان الظاهر وهذا

الموطن الذي فيه اجابة الدعاء .

**مستقلة من الخطبة الدينية**

**لسماحة السيد احمد الصافي في**

مع اهل البيت وصارتها فضل كبير علينا جميعاً وفق ما اقررت من متطلبات من اصحابها وكثيرة وبهيبة بحث حصل اصرار من محبي اهل البيت على التمسك بهذه الزيارة من العالم والمتعلم ومن الكاسب والشيخ والمراة

والطفل، على ان يحاول الزائر بهذه الزيارة ان یدفع اقدامه للوصول الى الامام الحسين رغم تعرض

هذا الزيارة في نفس الوقت الى حالة من المواجهة العنفية من قبل الطرف الآخر، طرف السلطة التي تحاول ان

تمنع الناس من الوصول الى الحسين

، هذا الصرار على مر التاريخ يجعل الانسان يطاطئه تزعاً لممارسات وطقوس الشعائر الحسينية والمسيرة التي اعتادها محبو اهل البيت بهذه الطريقة مواساة للامام الحسين .

من دون ان یصاب المؤمن بملل او كل ولا ان تدخل في هذه الشعيرة ما ينافيها اصلاً فهي حالة تدفع الانسان بمجرد ان یاتي شهر صفر يفكر ما هي الوسيلة الامنة التي یستطيع

ان يصل فيها الى الامام الحسين ومجده ان یصل كان المهمة انتهت. هذه الديمومة التي مارسها

محبو اهل البيت انتجت

حالة او ظاهرة تسمى زيارة الاربعين وهي غير محصورة في بقعة كربلاء وامتد في ارجاء العالم حيث انها

يتباهى الآلاف للحجاج لكربيلا باعتبار الاربعين موسم من الموسى المهمة لزيارة الامام الحسين والمقوتو

عنده في هذا اليوم تأسياً مع العائلة الكريمة.

هذا الصرار في المقابل جويه بمواجهة عنيفة جداً من اجل منع الناس من الوصول للامام الحسين

إذا فكّرنا نقرأ هذه الحالة

بالعشق وهي ذاتية بالله تعالى ذوي ديننا ، بحيث غدت نفسه رخيصة لله تعالى، وحالة الاصرار في المقابل على المنع تعطي صوراً لحالات الصراع

بين الحق والباطل او الخير والشر .

ان زيارة الاربعين قضية منهج وسلوك

فالحجاج الى الامام تعد سالمة في المدينة .

زيارة الاربعين أصبحت تمثل في الادب

منتوى الادب والكمال واللياقة مع

بمناسبة ذكرى اربعينية استشهاد الامام الحسين

## دروس وعبر من تضحيات ملحمة الطف الخالدة



**خط الامام الحسين**  
في كفاحه من أجل الحرية والكرامة لتبني أحياء شعبان الله سبحانه التي أمر بها الله تعالى على ذلك بما تقوم به الفضائيات العالمية بنقل صورة عن المسيرات المليونية الراجلة إلى الحج الثاني وهو زيارة اربعينية استشهاد الامام الحسين وأولاده وأخواته واصحابه صلوات الله عليهن اجمعين الذي شقوا طريقهم في وسط الامم الاسلامية ورموا بثقلهم في اصلاح كيانها من الداخل بتحطيم الاطار الديني المزيف الذي كان الامميون واعوانهم يحيطون به سلطانهم .

**محمد المسوبي**

عن حمل امامته في كتاب الله واهل بيته ، والقضاء المبرم على روحها المتمثلة بالإسلام وقيمه الإلهية العليا ، والعمل بكل وسيلة لعزل الامة ، ومنع عودتها إلى أسباب يقطنها وديموتها وتطورها .  
لذا أراد الحسين بتضحياته ، بعث تلك الروح فيها من جديد ، لبناء دين الناس مضافاً إلى ذيام الله والتبري قوته الشهيرة : «إني لا أرى الموت إلا سعادة والعيش مع العظامين إلا بrama». فوجود الأمم الحقيقي ليس فقط ينحصر بإقامة كياناتها المادية الثالثة ، مهما عظمت وامتد بها الزمن ، إزاء خلوتها بالوجود المعنوي ، وتأصيله من خلال الاهتمام بتعاليم الأئمة المعصومين ، التي ضحى من أجلها الحسين بما ضحى به ، من أجل التمسك بالقيم الإلهية والمبادئ الإسلامية التي تزرت بها رسالت السماوات من اصطدام ابن adam ،  
ولحد إرسال خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وآله بالإسلام أكمل الديانات ، وامتدادهم الطبيعي بالأئمة المعصومين ،  
، ومن ثم بمواطئهم وشيعتهم ، من يهودون بسيرتهم ومحاولته إشاعة فضائلهم والقتداء بهم : والإحياء لأمرهم إلى يوم الدين .

**طالب عباس الظاهر**

لكتن سيظل حسيني البقاء والاستمرار .  
 وكل قطرة دم طاهرة سقطت على رمضان كربلاء في العاشر من المحرم عام ١٦ للهجرة هي امامته في أمتنا واعناق الأجيال القادمة ، خاصة وها نحن نحي موسم عاشوراء الحسين وفي كفنا كربلاء المقدسة ، بازوف ذكري تجديد الولاء والبيعة ، بالتولى لأولياء الله والتبري من أعدائه ، من خلال المسير على خطى الحسين الخالد ، واقتفاء أثر إشعاعات دمه المقدس ، والدماء الزاكية لأهل بيته وأصحابه .  
مسؤولية عظمى حملتنا إياها نهضة المباركة في كربلاء ، ووصيته في عاشوراء الخالدة وقد كتب حروفها : يتجمع دم الإمامة مفسمة بنور الله جل جلاله،أحياء أمرها يفهمها أولاً وتفهيمها ثانياً من خلال تحديد حقيقة الأهداف التي أراد بها الإمام للإنسانية جمعاء من خلال أمة جده ، وماهية الرسالة الإلهية العظمى التي نهضته ، مضحياً بكل تلك التضحيات الجسم ، التي لا يمكن إدراك مديات أفقها الفسيحة ، من أجل الأهم قطعاً : وليس من أجل دين الأمة فحسب : أمة جده الرسول الأعظم ، بل من أجل حياتها أيضاً ، والتي أريده لها أن تحيى ميتة في ظل التزيف الأموي من بعد انقلابها بوفاة نبيها الأعظم وتكوشا

لأن نهضة الامام الحسين ودوره الخالدة مستمرة الى الان جيل بعد جيل فاعطى بهمته المباركة دروساً وعبر في الحرية والاستقلال والكرامة وحقوق الإنسان في كل زمان ومكان وفي كل الاديان وليس لطائفة واحدة بل لكل الطوائف فكان شعاره (كونوا احراراً في دينكم ) و(هيئات منا النلة ) .

فكان للعقيلة زينب بنت أمير المؤمنين الامام علي بن أبي طالب **مع ابن أخيها الامام علي على السجاد** ، الدور البارز في اظهار الحقيقة التي حاول طغاة امية طمسها بصوت اعلامي هادر وسببها خلدت نهضة الامام الحسين **فكان زيارته في الأربعين اساس وحدة المسلمين لما تخلقه من روابط اجتماعية في التعاون والمحبة والألقابة بين طبقات المجتمع فالكل سائرون الى الامام الحسين** **لأحياء ذكري اربعينية استشهاده** فلا فرق بين غنى وفقير وهذا اهم درس من دروس شهادة الامام الحسين **التي خلدها التاريخ وكتب عنها المؤلفون مسلمون وغير مسلمين لكتب العلم والأدب والشعر وهذه الزيارة لها مردود في غفران الذنوب وزيادة الامان بالله وسوته وكتابه وبالائمه الاثني عشر مثل موسم الحج ليطهر الانسان نفسه من ذنبه وفي حديث رسول الله ﷺ : (فإن العاشرة من ذريته والشفاء في تربته واستجابة الدعاء تحت قبته) .**

كما أوصى بزيارة والترى بها كونها لها معنى خاص وليس زيارة عادية بل لتحصيل الدروس وال عبر والسير على

## بطولة القيم قبل السيف

عاشوراء وسطع حضور كربلاء في الأفق كالشمس : فتأسر تفاصيل الملحمة الحسينية وقيمها الخالدة ، قلوب الأحرار وعقولهم ، بغض النظر عن جنسهم ولونهم وهويتهم كانوا قوية انسانية عظمى ، فراج انصار الأيمان التي اطلقتها بدمه الظاهر؛ يزدادون عاشوراء العاجزة التي يكتها عيون السماء بدل الدمع دما : فلم يبق في الأرض من يرمي قلوب الناس في أصقاع الأرض ، وكربلاء قلوب احرار العالم ، لتتحقق تسوية ال呵呵اء زينب الكبرى **التي أطلقتها للزمن منذ الفين من السنين** ، وهي توجه خطابها إلى معمكر ابن سعد الذي بلغ ما بلغه من نشوء الانتصار لحظتها قائلة: (ولينصب على قبر أبي عبد الله علم ، وليجدهن أئمة الضلال على طمسه فلا يزداد إلا علوا وانتشارا) .  
ورسم وقوع ملحمة الطف الخالدة في ظهيرة لا هبة على بقعة ارض في طرف الصحراء ، يقاتل ثارها الفاضرية أو دينوى أو التواويس أو كرب وبلاه أو الحير وغيرها من وحشية هذا الإنسان ، حينما يجرجه الباطل إلى ظلمة دهاليزه ، بعيداً عن نور الإيمان وشراقاته .  
توسحت قلوب عاشق الحسين قبل أجسامهم بالسواد ، وتغلل الحزن في ضمائر محبيه قبل ان يجري على ألسنتهم بقدموم عاشوراء ، عاشوراء الأحزان.. عاشوراء الفاجعة التي يكتها عيون السماء بدل الدمع دما : فلم يبق في الأرض من حجر وصدر إلا ويكتاه ، واقعة جليلة لم يشهد لها التاريخ نظيراً، لما أسفرت عنه من بشاعة ودموية ، بالكشف عما يضممه من وحشية هذا الإنسان ، حينما يجرجه الباطل إلى ظلمة دهاليزه ، بعيداً عن نور الإيمان وشراقاته .  
لطميس حوادثها ، ومحو كل المحاوالت الخبيثة على معالتها أو حجبها بستار النسيان ، وبكل ما أوتيت دولة الطغستان الأموي من أساليب المكر والتضليل والمؤامرة ، وبكل ما أوتي حكمها الجائر من ارهاب وجرور وعنجيهة ترهيباً وترغيباً ، بل وبكل ما أوقى أشياعه وأتباعه على مر التاريخ حتى يومنا هذا ، إلا أنها ما فتئت تتوهج دماء



الأنصار يجيبون على أسئلة الأحرار عن فض

# نستذكر رجوع السبايا من أهل بيته ونستله

ماذا أقول عن إمام قال عنه رسول الله ﷺ أنه مصباح هدى وسفينة نجاة؟! وماذا أقول عن ثواب من هر لا يعد ولا يحصى ينتظر أولئك الزائرين ولا يزددهم كثرة العناء إلا جوداً من العطاء وتشوقاً عند اللقاء، فحقيقة على الناس عند التحدث عن هذه الشخصية يتعذر والقليل ليجف والبيان ليخس!! وما عسانا أن نقول نحن المذنبون في إمام ذكر في شأنه وعظمته المعصومون خصوصيات هي غير متواجدة حتى فيهم؟! ولعظمة المناسبة ولعظمة الشخصية التي هي مهوى أفندة المؤمنين والأحرار في العالم؛ نترك الحديث في استطلاع أجراه (الأحرار) عن المزور والزائر والمزار للمعصوم وللزائرين الذين هم من الصفة الخالصين يرثون درجات الكمال حسبما تتوافر فيهم درجات الإخلاص واليقين.

ص ٢٩٨

في حال تعرقه أو تعبه، روي: إن الله تعالى يخلق من عرق زوار قبر الحسين <عليه السلام> سبعين ألف ملك يسبحون الله ويستغفرون له ويزوروا الحسين <عليه السلام> إلى أن تقوم الساعة (مستدرك الوسائل: ج ٢، ص ٢٠٤).

إذا وصل الماشي إلى كربلاء: عن الإمام الصادق <عليه السلام>: إن أربعة آلاف ملك عند قبر الحسين <عليه السلام> شرعاً غيرها يحيونه إلى يوم القيمة، رئيسهم ملك يقال له: منصور، فلا يزوره زائر إلا استقبلوه (الكافي: ج ٤، ص ٥٨١).

الشيعة، ونحن نعلم في شفاعته يوم القيمة.

اما بالنسبة للخدمات المقدمة لزوار الإمام الحسين <عليه السلام> واخي ابي الفضل العباس <عليه السلام> الحسين <عليه السلام> واخي ابي الفضل العباس <عليه السلام> والتي لم使人ها هنا فهي كثيرة بحمد الله ولا يكاد الزائر ان يشعر بشيء من التعب او الجوع او العطش وندعو من الله يحقق الحسين <عليه السلام> وبحق مصيبة زينب <عليه السلام> ان يوفق كل من يقوم بخدمة الزوار.

وفي استطلاع أجراه (الأحرار) لآراء شرائح مختلفة من زوار أبي عبد الله <الحسين <عليه السلام> من القادمين إلى كربلاء المقدسة

من أجل المشاركة وأحياء الاربعين حيث التقينا أولاً بالاخت (ام محمد) من واسط وحيثما سأتناها عن سبب قدمها لزيارة مشياً على الأقدام قالت: - حبا بالحسين <عليه السلام> جئتني مشياً على الأقدام ورم كل الصعوبات ستأتي في العام القادم إنشاء الله تعالى، نحن لم نقطع أبداً عن المشي إلى كربلاء حتى في زمن الطاغية صدام كنا نأتي مشياً رغم المخاطر فكيف الآن وقد عم علينا الخير ويركز الإمام بزوال ظلم الكفار، فالحسين <عليه السلام> يجسد روح

الحسين <عليه السلام> واهم حوالجنا ان يمن الله تعالى على هذا البلد بالخير والامان.

اما بالنسبة للخدمات فهي نعمة من الله تعالى من بها علينا وحيثما نقارب بين اليوم والامس لا تجد هنالك وجه للمقارنة وندعو الله ان يوفق كل من يقوم بخدمة زوار الحسين <عليه السلام> ويعمل بالسلامة على زواره ليعودوا الى ديارهم وقد كسبوا من خير الدنيا والآخرة.

اما الأخ (عايد دحام) من أهالي السماوة فقد قال: لقد قضينا في الطريق مدة خمسة أيام كاملة من خروجنا أنا وأخوتي من مدينة السماوة لكننا لم نشعر خلالها بالتعب ونحن نمشي ونطلب قضاء الحاجات من الله تعالى بحق الإمام

ذاتيك زحضا سيدني يا حسين). حيث قال: نحن نسير من ذي قار الى كربلاء في كل عام، وبهذا المسير نستذكر رجوع السبايا من أهل بيته ونستله من أهالي البصرة حيث سرنا أكثر من ستة أيام ولا تكاد تحس بنفسك غريب حيث هنالك طعام كثير وعيت وكل شيء حتى العلاج متوفرون خلال تواجد المغارز الطيبة على طول الطريق.

والأخ (حمرزة محمد علي) وهو من أهالي ذي قار حيث قال: نحن نسير من ذي قار الى كربلاء في كل عام، وبهذا المسير نستذكر رجوع السبايا من أهل بيته من الشام في رحلة سبب عيالات الحسين <عليه السلام> وكيف كانت حالتهم؟ فهو مصاب يتجدد على مر الأيام ونستلهم منه الدروس والعبر وما هذا المسير سوى تجديداً للعهد مع الحسين <عليه السلام> بأننا على دربه سائرون في كل الظروف وفي كل زمان ولن يمنعنا شيء وكما يقول الشاعر الحسيني (لو قطعوا ارجلانا واليدين

أبوه عمر الدراجي) من أهالي البصرة حيث شاركتنا في الاستطلاع فقال: لقد سرت من البصرة الى كربلاء الحسين <عليه السلام> ببداية خروجنا من البصرة الى كربلاء المقدسة، والحمد لله على هذه النعمة - نعمة الحرية والامان - ندعوا الله بالتوفيق وقبول الاعمال لكل خدمة الإمام الحسين <عليه السلام>.

من الامن والامان يتحقق هذا اليوم، يوم الحسين <عليه السلام> وزيارة الأربعين.

اما بالنسبة للخدمات فهي ممتازة وعلى طول الطريق من محافظة الكوت الى كربلاء لا تكاد تشعر بجوع او عطش وافتشاء الله سوف التي للزيارة في السنة القادمة اذا كتب الله لنا العمر.

والأخت (غازية عبد عون) من أهالي الكوت قضاة التعمانية فقد قالت: لقد سرت لمدة أربعة أيام طلباً للثواب في زيارة الإمام الحسين <عليه السلام> حيث نستذكر فاجعة عودة السبايا الحوراء زينب وبقية عيال الحسين <عليه السلام> ونستير تمسيرهم ومواصلة تمسيرهم على أيدي المحتاجين من بنى أمية وآتائهم، ونحن نسأل الله ان يمن على الجميع بالصحة والعافية وعلى العراق المزيد

ل زيارة الأربعين مشيا على الأقدام

# م العبر ونجدد العهد بأننا على درب الحسين سائرون



متابعة: حسن المهاشى، حيدر مرادى، ذوالفقار الشريفى

إلى الإمام الحسين ونحن نريد أن نحصل على ثواب الزيارة وكريلاه حلوة وأنا أول مرة امشي لزيارة وسوف أجيء للحسين في كل سنة إن شاء الله.

اما الطفلة (زهراء حسين) وتبلغ من العمر عشر سنوات وهي أيضاً من أهالي الكوت فقد قالت: أنا أسير منذ أربعة أيام مع أهلي وحتى في الليل كنا نسير دون خوف لأن الطريق آمن ونحن نسير

على قدر المشقة ولكن هنالك إيمان يدفع الناس إلى المسير لمسافات شاسعة إن دلت على شيء فإذما تدل على حب هؤلاء الناس لإمامهم وتجدد السلواء مع قضية كريلاه لأنها قضية الإسلام.

(محمد حمادي) من البصرة: لقد سررتنا لمدة ثلاثة عشر يوماً وعلى طول الطريق من البصرة إلى كريلاه ترى حشود الزائرين والمواكب المنتشرة مع رجال الأمن وترى هنالك حالة من الأيمان العام بالقضية الحسينية وإن كان كل على قدر مستوى والثواب

الحسين ونذرت إذا صرت زين كل سنة أتى للحسين ماشياً، وهذا ليس بكثير على الإمام الحسين، وأدعو الله أن يمن على الجميع بالعافية والصحة.

والأخ (أحمد) من أهالي محافظة العماره وهو مقعد على كرسى متحرك فقد قال: أنا اطلب من الله الشفاء ببركة الحسين وبمحضية العليل الامام زين العابدين ابن

س/ ما هو هدفك من الزيارة؟ وهل وجهت تصريحات عند مجيك من الناصرية إلى

لقاء مع الزائر (باسم) من الناصرية عمله كاسب:

كريلاه؟  
ج/ جئت لأظهر الحب والولاء لابي عبد الله الحسين والصعوبات في سبيل الحسين سهلة إن شاء الله والحمد لله وجدنا خدمة كاملة

س/ ما هو رأيك بالخدمات التي تقدمها العتبة

الحسينية المقدسة؟

ج/ جيدة والحمد لله وجميع الاحتياجات متوفرة للزائرين من ماء وغذاء ووسائل راحة وغيرها.

الأخ (عقيل محمد منعم) وهو شاب من محافظة الديوانية يشتغل في الأعمال الحرية، أجبنا حينما سأله عن الهدف من المشي إلى كريلاه؟ وكيف وجد الخدمات المقدمة من العتبة الحسينية المقدسة وفي المدينة بصورة عامه؟

ج/ نحن نأتي إلى كريلاه مشياً في كل عام تعبيراً عن نصرة الإمام الحسين وتنبيه لنداءه في واقعة الطف الخالدة وبخصوص الخدمات فقد وجدناها والحمد لله جيدة من خلال توفر الأكل والشرب والمبيت وغيرها.

س/ ما تقول للطرف الآخر الذي لا يعتقد بهذه الزيارة؟ وهل أحسست بالتعب عند مجيك إلى كريلاه؟

ج/ أحب أن أوصل رساله إلى كل الحاذفين على محبي الإمام أمير المؤمنين علي والناصبين له العداء بأننا خدام الحسين وسنظل حتى آخر عمرنا على طريقه الذي أضاءه لنا في الحياة مضحياً بهم الطاهر من أجلنا وإن ما نقدمه لا يساوي شيئاً مقابل ما قدمه الحسين وأل بيته وأصحابه من تضحيات، الحمد لله لم أحس بأي تعب عند مجيك إلى كريلاه بفضل روح التعاون مع الآخرين.

لقاء مع الزائر (حسام نوماس) يعمل موظفاً في جامعة بايل:

س/ من أي موكب وما هو دورك في خدمة الزائر الكريم؟  
ج/ أنا أعمل موظفاً في الجامعة وقد تعاملنا مع

جمع خير من الأخوة الموظفين والطلاب في تهيئة موكب من أجل تقديم الخدمة لزائري الإمامين الحسين واخيه أبو الفضل العباس عليهما السلام.

س/ ما هو اطباعك وانت تقدم مشياً إلى كريلاه الحسين؟

ج/ إن زيارة الإمام الحسين اعظم زيارة على الكره الأرضية وزيارة الأربعين من اعظم الزيارات وشعوري كبير لا يحده إطاراناً أقدم لزيارة كل عام والحسين فني من التعريف.  
س/ ما هي رسالتكم للذين يقولون ويحاولون التشكيك في فضل زيارة الإمام الحسين؟  
ج/ أقولها وبشكل بسيط ومتواضع (أبد والله ما ننسى حسينا).

# نماذج من تراث سيد المرسلين (صلى الله عليه وآله وسلم)



فيك طوائف ما قالت النصارى في عيسى بن مريم، لقتل فيك اليوم مقاولاً، لا تمرّ بمناً منهم إلا أخذوا التراب من تحت قدميك.

الأئمة بعد رسول الله ﷺ: الأئمة بعدى من عترى بعد نقباءبني إسرائيل، وحواري عيسى، من أحبهم فهو مؤمن ومن أبغضهم فهو منافق، هم حجاج الله في خلقه وأعلامه في برية.

**الآية الحق:** يا علي! أنت الإمام وال الخليفة، بعدى، وأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا اضطربت ثابتك الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مرض الحسن أولى بالحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مرض الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مرض فابنه علي بن الحسين، فإذا مرض فابنه محمد فابنه جعفر أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مرض، فإذا مرض جعفر فابنه موسى أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مرض موسى فابنه علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مرض على فابنه الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مرض الحسن ثالثهم المهدى أولى بالمؤمنين من أنفسهم، يفتح الله به مشارق الأرض وغارتها، هم آلة الحق، والستة الصدق، ومقاربها، هم نصرهم، مخدول من خذلهم.

**النبي يسراً والمهدى :** روى أحمد عن النبي (صلى الله عليه وآله)، أنه قال: لا تقوم الساعة حتى تملئ الأرض ظلاماً وعدواناً ثم يخرج من عترى من يملأها قسطلاً وعدلاً.

وعن أم سلمة أنها قالت: سمعت رسول الله يقول: المهدى من عترى من ولد فاطمة.

وجاء من حديقة بن اليمان أنه قال: خطبنا رسول الله ﷺ ذكر لنا ما هو كائن إلى يوم القيمة ثم قال: لو لم يرق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله عز وجل ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلاً من ولدي اسمه أسمى، فقام سلمان وقال: يا رسول الله إنه من أي ولدك؟ قال: هو من ولدي هذا وضرب بيده على الحسين.

ولا يعصى مقلوباً، ولم يهمل العباد من المملكة، وتنكره القادر على ما أقدرهم عليه، والمالك لما ملّكم إيهاد: فإن العباد إن التمروا بطاعة الله لم يكن منها مانع، ولا عنها صاد، وإن عملوا بمعصيته فشاء أن يحوال بينهم وبينها فعل، وليس من شاء أن يحوال بينك وبين شيء ولم يفعله، فاته الذي فعله كان هو الذي أدخله فيه.

**الخاتمة:** فضلت على الأنبياء بست: أعطيت جوامع الكلم، وتصورت بالرعب من مسيرة شهر، وأحلت لي الفتن. وجعلت لي الأرض مسجداً وظهروا، وارسلت إلى الخلق كافة، وختم بي النبؤون.

**أن الله أصطفاني:** إن الله أصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل، وأصطفى من ولد إسماعيلبني كنافة، وأصطفى من بنى كنادة قريشاً، وأصطفى من قريشبني هاشم، وأصطفى من بنى هاشم، قال الله تبارك وتعالى: (لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم).

مثلي مثل القبش: إن مثل ما يعنى به ربى من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضاً، منها طائفة طيبة، فقبلت الماء فأثبتت العشب والكلأ الكبير، وكانت منها أجادب امسكت الماء، فنفع الله بها الناس فشرعوا منها وسقوا وزرعوا، وأصاب طائفة منها أخرى، إنما هي قيادات لا تمسك ولا تثبت كلّاً؛ وذلك مثل من قفه في دين الله، وتلقى فيهما بعثني الله به، فعلم وعلم، ومثل من لم يرفع بذلك رأساً، ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به.

**الإمام بعد رسول الله :** يا عمارة إنك سيكون بعدى هنات، حتى يختلف السيف فيما بينهم، وحتى يقتل بعضهم بعضاً، وحتى يبرا بعضهم من بعض، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلح عن يميني، على بن أبي طالب، فإن سلك الناس كلهم وادي، وسلك على وادي فاسلك وادي على، وخل عن الناس.

يا عمارة إن علياً لا يرتكب عن هدى، ولا يرتكب على دوى. يا عمارة طاعة على طاعتي، وطاعتي طاعة الله .

فضل على : لولا أنتي أشفع أن تقول

الصفة، فليجيء جال بصره، ولبلوغ الصفة نظره، ينج من عطب، وبين وظيفته فإن التفكير حياة قلب البصر، كما يمشي المستثير فيظلمات بالثبور، فعليكم بحسن التخلص، وقلة التريص.

**أهل البيت ﷺ** أركان الدين: وعرف الرسول ﷺ النقل الكبير، أي أهل بيت الرسالة: على وبنوه الأحد عشر بآنواع التعريف، وكان مما قاله في آخر خطبة خطبها: يا معشر المهاجرين والأنصار! ومن حضرت في يومي هذا، وفي ساعتي هذه، من الجن والإنس فليبلغ شاهدكم الغائب: الا قد خلفت فيكم كتاب الله. فيه الثور، والهدى، والبيان، ما فرط الله فيه من شيء، حجة الله لسي عليكم. وخلفت فيكم العلم الأكبر، علم الدين، ونور الهدى، وصيبي: علي بن أبي طالب، الا وهو حبل الله، فاختصموا به جميعاً، لا تفرقوا عنه، (واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم اداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته إخواناً).

أيها الناس! ومن كانت له قبلى تبعه فيما أنا، ومن كانت له مدة، فليأت فيها علي بن أبي طالب، فإنه ضامن لذلك كلّه، حتى لا يبقى لأحد على تباعة.

**أصول العقيدة الإسلامية:** الخالق لا يوصف، إن الخالق لا يوصف إلا بما وصف به نفسه، وكيف يوصف الخالق الذي تعجز الحواس أن تدركه، والأوهام أن تناوله، والخطوات أن تحدده، والأبراج عن الإحاطة به وجلّ مما يصفه الوالصفون، ناء في قربه، وقرب في ذاته، ككيف الكيفية فلا يقال له كيف، وإن الأئمّة فلا يقال له أين؟ هو منقطع الكيفوفة والأينوبيّة، فهو الأحد الصمد كما وصف نفسه، والوالصفون لا يلتفون نعنة، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد.

**شروط التوحيد:** إذا قال العبد: (لا إله إلا الله) فينبغي أن يكون معه تصدق وتعظيم،

وحلوة وحرمة، فإذا قال: (لا إله إلا الله) ولم يكن معه تعظيم، فهو مبتدع، وإذا لم يكن معه حلاوة فهو مراء، وإذا لم يكن معه حرمة فهو فاسق.

**العقل والعلم:** لقد اهتم الرسول ﷺ بالعقل أشد الاهتمام، فهرقه وبين وظيفته ودوره في الحياة، على مستوى التكليف والمسؤولية، وعلى مستوى العمل والجزاء، كما بين عوامل رشده وتكامله، فقال: إن العقل عقال من الجهل، والنفس مثل أخبث الدواب، فإن لم يعقل حارت، فالعقل عقال من الجهل، وإن الله خلق العقل، فقال له: أقبل فأقبل، وقال له: أدبر فأدبر، فقال له الله تبارك وتعالى: وعزتني وجلاي ما خلقت خلقاً أعظم منه ولا أطوع منه، بل أبدي وأعied، لك الثواب وعلىك العقاب.

**مصادر التشريع:** لقد رسم خاتم الرسل للناس جميماً طريق السعادة الحقيقية وضمن لهم الوصول إليها فيما إذا التزموا ب التعليمات التي بينها لهم، ويتلخص طريق السعادة عند الرسول بالتمسك بأصولي أساسين لا غنى بأحدهما عن الآخر وهما النقلان، حيث قال: أيها الناس! إنني فرطكم، وانتكم واردون على الموضوع، إلا وانتي سائلكم عن التقليدين، فانتظروا، كيف تختلفون فيهم؟ فإن الخطيب الخبر نباني، إنهم لن يفترقا حتى يلقاني، وسالت رب ذلك فأعطيتهم، إلا وأنتي قد تركتهم ما فيكم: كتاب الله وعتري، لا تسبقوهم فتقرقوا، وإنكم أهل بيتي، لا تسبقوهم فتقرقوا، ولا تقصرروا عنهم فتلوكوا، ولا تعلمونهم، فإنهم أعلم منكم، أيها الناس! لا الفيتكم بعدى كفاراً، يضرب بعضكم رقاب بعض، فتلقوني في كتبة كحجر السبيل الجرار، إلا وإن علي بن أبي طالب أخي ووصي، يقاتل بعدى على تأويل القرآن، كما قاتلت على تنزيله.

**القرآن ودوره التمييز:** وافصح النبي ﷺ تبليغ بياته من عظمة القرآن الكريم مبيناً دوره في الحياة وقيمة التمسك بالنّام به حيث خاطب عامّة البشرية قائلاً: شروط التوحيد: إذا قال العبد: (لا إله إلا الله) فينبغي أن يكون معه تصدق وتعظيم، وحلوة وحرمة، فإذا قال: (لا إله إلا الله) ولم يكن معه تعظيم، فهو مبتدع، وإذا لم يكن معه حلاوة فهو مراء، وإذا لم يكن معه حرمة فهو فاسق.

رحمه الله: إن رجليين كانوا في بني إسرائيل، أحدهما مجتهد في العبادة والآخر مذنب، يجعل يقول المجتهد: أقصر عما أنت فيه، فيقول: خلني وربى، حتى وجده يوماً على ذنب استعظمته، فقال: القصر، قال: خلني وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله لك ولا يدخلك الجنّة.

فبعث الله إليه ملكاً، فقبض أرواحهما فاجتمعوا عنده، فقال للملك: ادخل الجنّة برحمتي، وقال للآخر: تستطيع أن تحيط برحمتي، وياطنه عميق، له تخوم، وعلى تخومه تخوم، لا تحيط عجائبه، ولا تبلس غرائبه، مصايبك الهدى، ومن مدار الحكمة، ودليل على المعرفة ثم عرف

# شارك في مسابقة الأربعين حديثاً



التنافسون يودون اختبار خطبة الغدير المباركة

الحمد لله الذي منَّ علينا بدين الحق ومذهب الاستقامة والصلة والسلام على قدوة الخلق ومعلمهم وعلى آلـه الطاهرين الذين حفظوا دينه وصانوا شريعته وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد... هذه الخطوة العلمية العبادية التي خطتها العتبة الحسينية المقدسة ما هي إلا امتداداً لأمر رسول الرحمة وقائد الأمة ﷺ، وإظهاراً لنهج الأئمة عليهم السلام. وما حث عليه سيد الأنبياء وإمام الأنبياء عليه السلام (من حفظ الأربعين حديثاً) ولنكي يصل الفرد المسلم إلى كماله وبنال رتبة القربى من بارئه جل وعلا فلذا ورد عن الإمام أبي الحسن عليه السلام قال: (قال رسول الله ﷺ: من حفظ من أمتي أربعين حديثاً مما يحتاجون إليه من أمر دينهم بعثه الله يوم القيمة فقيها عالماً) الخصال للشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي / ص ١٤٥). ففي هذا الحديث تصريح بأن الحافظ لأربعين حديثاً سيحضر يوم القيمة يوماً عالياً ومقاماً لما لهذا الوصف من رتبة عالية ومقام محمود، وفي حديث آخر سينال الحافظ شفاعة النبي ﷺ في يوم القيمة التي لا يلتقاها إلا ذو حظ عظيم وهذا ما أكدته الحديث الشريف عن النبي ﷺ قال: (من حفظ من أمتي أربعين حديثاً من السنة كانت له شفيعاً يوم القيمة) (الخصال للشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي / ص ٢٤٥).

وهنالك حديث ثالث يضع الحافظ في أرقى منزلة وأعظم رتبة وهي رتبة النبین والصدیقین والشہداء الصالحین كما ورد عن الأئمة الأطهار عليهم السلام، (عن جعفر بن محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام) قال: إن رسول الله ﷺ أوصى إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وكان فيما أوصى به أن قال له: يا علي من حفظ من حفظ من أمتي أربعين حديثاً يطلب بذلك وجه الله عز وجل والدار الآخرة حشره الله يوم القيمة مع النبین والصدیقین والشہداء الصالحین وحسن أولئک رفقاً) الخصال للشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي / ص ٣٤٥).

ولا شك أن المراد من الأربعين حديثاً هو الحث على حفظ أربعين حديثاً قوله عملاً وتطبيقاً لما في ذلك من أحیاء لامر أهل البيت عليهم السلام الذين أمررنا بإحياء أمرهم كما في قول الإمام الرضا عليه السلام: عن عبد السلام بن صالح الهروي، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: (رحم الله من أحيا أمراً، قلت: وكيف يحيي أمراً؟ قال: يتعلم علومنا، ويعلمها الناس) (تفضيل وسائل الشيعة للشيخ الحر العاملی / ص ١٤١). فليس المهم هو حفظ الأربعين حديثاً فقط فحدث واحد تعلم به هو أفضل من ألف حديث تحفظه ولا تعمل به بل إن العلم الذي لا يعمل به يكون وبالاً على صاحبه.

لذا ندعو جميع الإخوة المؤمنين والمؤمنات إلى إحياء أمر أهل البيت عليهم السلام من خلال حفظهم لأربعين حديثاً وردت عن النبي وآلـه الطاهرين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين والعمل والتطبيق لما جاء في الأربعين حديثاً، ونسأله تعالى أن يتقبل أعمالكم بأحسن قبول، انه سميع مجيب.

## إعلان

حرصت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وسعت لنشر الخطب المهمة المتعلقة بالأسس العقائدية لمذهب أهل البيت عليهم السلام وسيرتهم العطرة فأقامت مسابقتين، الأولى في حفظ خطبة النبي عليه السلام في استقبال شهر رمضان المبارك، والثانية حفظ خطبة الغدير المبارك، وكانت المشاركة على مستوى واسع من قبل الإخوة المؤمنين والمؤمنات جزاهم المولى خيراً. وسيتم إن شاء الله الاستمرار بإجراء مثل هذه المسابقات خلال أشهر السنة.

ومن منطلق الحديث النبوى الشريف: (من حفظ على أمتي أربعين حديثاً ينتفعون بها يعثثه الله يوم القيمة فقيها عالماً). تعلن الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عن إقامة مسابقة لحفظ أربعين حديثاً شريفاً من ضمن المائة حديث المثبتة في الكراس المرفق وسيتم إجراء اختبار للمتسابقين في قاعة خاتم الأنبياء عليه السلام الكائنة في الطابق الثاني من الصحن الحسيني الشريف وذلك بتاريخ ١٢/رمضان/١٤٣٠هـ في الساعة التاسعة والنصف صباحاً وكذلك في الساعة الثالثة عصراً من نفس اليوم فعلى الراغبين مراجعة قسم الإعلام في العتبة المقدسة لتسجيل أسمائهم واستلام نسخة من الكراس المدون فيه الأربعين حديثاً الشريفة وإن المطلوب حفظه هو أربعين حديثاً فقط.

وفي حالة حصول أكثر من متسابق على أي مركز من المراكز العشرة الأولى فيكون التفاضل بالفوز بتقديم أفضل شرح لعشرة أحاديث من الأربعين حديثاً، لذا يرجى من جميع المتسابقين التقديم بورقة الإجابة، نسألـه تعالى أن يوفق الجميع لما فيه الخير ونيل الثواب الجليل، انه سميع مجيب، مع التقدير.



### علامات المرالى

٣٢- قال الإمام علي : «ثلاث علامات للمرالى ينطوي إذا رأى الناس ويُكسل إذا كان وحده ويحب أن يُحمد في جميع أموره». مصباح الشرعية: ٢٠

### صلوة الليل

٣٣- قال رسول الله : «إذا قام العبد من لذين مضجعه والناس في عيشه ليرضي ربه تعالى، باهى الله تعالى به الملائكة، وقال: أما ترون عبدي هذا قد قام من لذين مضجعه صلوة لم أفترضها عليه، أشهدوا عنّي غفرت له». روضة الاعظين: ٢/٣٢١

### عليكم بحسن الخلق

٣٤- قال رسول الله : «اقريركم مني مجلساً يوم القيمة أحسنكم خلقاً، وخيركم لأهله». المصدر: ٢٧/٢

### باكرموا بالصدق

٣٥- قال رسول الله : «الصدقة ترد القضاء الذي قد أبْرَم إبراماً. من لا يحضر الفقيه: ٤/٢٦٦

**من رَدَّ عن عرض أخيه وجبت له الجنة**

٣٦- قال رسول الله : «من ذُبَّ عن عرض أخيه كان ذلك حجاياً له من النار». ربيع الأبرار: ١/٤٢٢

**من أغاث أخاه المسلم**

٣٧- قال الإمام الصادق : «من آذَأَ إخوه في حاجة يقدر على قضائها فلم يقضها له، سلط الله عليه شجاعاً ينهش إباهمه في قبره، مغفورة له أو معدّبة». عقاب الأعمال: ٤٩٤

**من أسدى إلى مؤمن معروفاً ثم أذأه بالكلام**

٣٨- قال رسول الله : «من أسدى إلى مؤمن معروفاً ثم أذأه بالكلام، أو من عليه، فقد أبطل صدقته». تفسير القمي: ١/٩٣

### من أقرض مؤمناً

٣٩- قال رسول الله : «من أقرض مؤمناً قرضاً ينتظر به ميسوره، كان ما له في رِزْكَة، وكان هو في صلاة من الملائكة حتى يُؤْذِيَ إلَيْهِ». ثواب الأعمال: ١٣٨

**إنَّ اللَّهَ لِيُرْتَبُ لِأَحَدِكُمُ الصَّدَقَةَ**

٤٠- قال رسول الله : «فاقتوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد أحدكم فبكلمة طيبة». التوارد: ٣

**كل شيء يُؤْذِي المؤمن فهو له مصيبة**

٤١- قال رسول الله : «كل شيء يُؤْذِي المؤمن فهو له مصيبة، ومن استرجع عند المصيبة جبر الله مصيته، واحسن عقباء، يجعل له خلفاً يرضاه». الصدف: ٢/١٦

**من كَفَّ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهَ عُورَتَهُ**

٤٢- قال رسول الله : «من كَفَّ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهَ عُورَتَهُ، ومن ملك غضبه وقام الله عذابه، ومن اعتذر إلى الله قبل الله عذره». إرشاد القلوب: ١/١٦٥

**إن الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا**

٤٣- قال رسول الله : «إن الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم الله، وإن التواضع يزيد صاحبها رفعه، فتواضعوا يرفعكم الله، وإن العفو يزيد صاحبها عزة، فاعفوا يعزّكم الله». أمالى الشيخ المقيد: ١٤٨

**من الذنوب التي تعجل عقوتها... عقوبة الوالدين**

٤٤- قال رسول الله : «من الذنوب التي تعجل عقوتها ولا تؤخر إلى الآخرة: عقوبة الوالدين، والبغى على الناس، وكفر الإحسان». أمالى الشيخ المقيد: ١٤٨

**من مشي في نعيمه بين اثنين سلط الله عليه في قبره ثار**

٤٥- قال رسول الله : «ومن مشي في نعيمه بين اثنين سلط الله عليه في قبره ثاراً تحرقه إلى يوم القيمة، وإذا خرج من قبره سلط الله عليه شجاعاً ثانياً أسود ينهش لحمه حتى يدخل النار». عقاب الأعمال: ٢٨٤

الرجل وسجوده فإن ذلك شيء اعتبره قلو تركه استوحش بذلك ولكن انظروا إلى صدق حديثه وإداء أمانته.

### العفو

٤٨- قال رسول الله : «في خطبته: إلا أخبركم بخیر خالائق الدنيا والآخرة؟ العفو عن ظلمك»، وتصل من قطاعك، والإحسان إلى من أساء إليك واعطاء من حرمك».

الكافى ج ٤ ص ٤٩٧

٤٩- قال رسول الله : «عليكم بالعفو فإن العفو لا يزيد العبد إلا عِزّاً فتغافلوا يُعزّكم الله».

### دعائم الإسلام

٥٠- قال رسول الله : «نَقْلًا عن سِيَّمَاءُ الْأُولَيَا وَكَرَامَاتِهِمْ ص

٥١- قال رسول الله : «لَا يَنْهَاكُمْ رَبُّكُمْ عَنِ الْمُحَاجَةِ

٥٢- قال رسول الله : «جَحْودُ نَعْمَةِ اللهِ كُفَّرٌ وَجَحْودٌ

٥٣- قال رسول الله : «نَبُوَتِي كُفَّرٌ وَجَحْودٌ وَلَا يَعْلَمُ كُفَّرُ لَانَ التَّوْحِيدَ لَا يَبْيَنُ إِلَّا عَلَى الْوَلَايَةِ».

٥٤- قال رسول الله : «جَهَادُ النَّفْسِ مَهْرُ الْجَنَّةِ».

(منتخب ميزان الحكمة ج ١ ص ٢٠٨)

### التحذير من الربا

٥٥- قال رسول الله : «أَكَلَ الرِّبَا لَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَتَبَخَّطَهُ الشَّيْطَانُ».

٥٦- قال الإمام الصادق : «الرُّشْيَ في الْحُكْمِ هُوَ الْكُفَّرُ بِاللَّهِ».

### طلب العلم وأهميته

٥٧- قال أمير المؤمنين : «إِنَّ النَّاسَ اعْلَمُوا أَنَّ كَمَالَ الدِّينِ طَلَبُ الْعِلْمِ وَالْعَمَلُ أَلَّا وَانْ طَلَبُ الْعِلْمِ أَوْجَبَ عَلَيْكُمْ مِنْ طَلَبِ الْمَالِ».

### الاستغفار

٥٨- قال الإمام الصادق : «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَذْنَبَ ذَنْبًا أَجْلَى مِنْ ذُنْدُوْةِ إِلَى الْلَّيْلِ فَإِنْ أَسْتَغْفَرَ اللَّهُ لَمْ يُعْكَبَ عَلَيْهِ». الكافي ج ٢ ص ٤٧

٥٩- قال الإمام الرضا : «الْمُسْتَغْفِرُ مِنْ ذَنْبٍ وَيَفْعَلُهُ كَمْسْتَهِزٌ بِرَبِّهِ».

٦٠- قال الإمام علي : «الْإِسْتَغْفَارُ مَعْذُولٌ مَجْدُودٌ». تحف العقول ص ٢٢٣

### الإنصاف والعمل ومداراة الناس والرفق بهم

٦١- عن الصادق قال: «أَعْدَلَ النَّاسَ مِنْ وَضِيَّ لِلنَّاسِ مَا رَضِيَّ لِنَفْسِهِ وَكَرِهَ لِلنَّاسَ مَا يَكْرَهُ لِنَفْسِهِ». معاني الأخبار ص ١٩٥

### الفيفية

٦٢- قال الإمام الصادق : «إِنَّ مَنْ مِنَ الْفَيْفَيَّةِ أَنْ تَقُولُ فِي أَخِيكَ مَا سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِنْ مِنَ الْبَهَتَانِ أَنْ تَقُولُ فِي أَخِيكَ مَا لَيْسَ فِيهِ».

٦٣- عن إسماعيل بن عمار عن أبي عبد الله قال:

«مَنْ اغْتَبَ عَنْهُ أَخْوَهُ الْمُؤْمِنُ فَتَصْرَهُ وَأَعْنَاهُ نَصْرَهُ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ لَمْ يَنْصُرْهُ وَلَمْ يَدْعُ عَنْهُ وَهُوَ يُقْدَرُ خَدْلَهُ اللَّهُ وَحْقَرَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

### الإخلاص

٦٤- قال أمير المؤمنين : «طَوَّرِي لِمَنْ أَخْلَصَهُ لِهِ عِلْمُهُ وَعَمَلُهُ وَحْبَهُ وَيَضْعُهُ وَاحْذَنَهُ وَتَرَكَهُ وَكَلَمَهُ وَصَمَّتَهُ وَفَعَلَهُ وَقُولَهُ». منتخب ميزان الحكمة ج ١ ص ٣٢٠

٦٥- قال رسول الله : «إِنْ تَكُلْ حَقَّ تَحْقِيقَهِ وَمَا بَلَغَهُ عَبْدُ وَهَدَى حَقَّ حَقَّيْقَةِ الْإِخْلَاصِ حَتَّى لَا يَحْبَبَ إِلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ عَمَلِ اللَّهِ».

### الجمعة

٦٦- وقال رسول الله : «يَا عَلَيْهِ الْمُبَرَّكُونَ كُلُّ سَبْعَةِ أَيَّامِ الْفُسْلِ فَاهْتَسِلْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ وَلَوْلَاكَ تَشْتَرِي الْمَاءَ بِقُوتِ يَوْمِكَ وَتَطْوِيهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْئاً مِنَ التَّطَوُّعِ أَعْظَمُ مِنْهُ».

### الصدق وإداء الأمانة

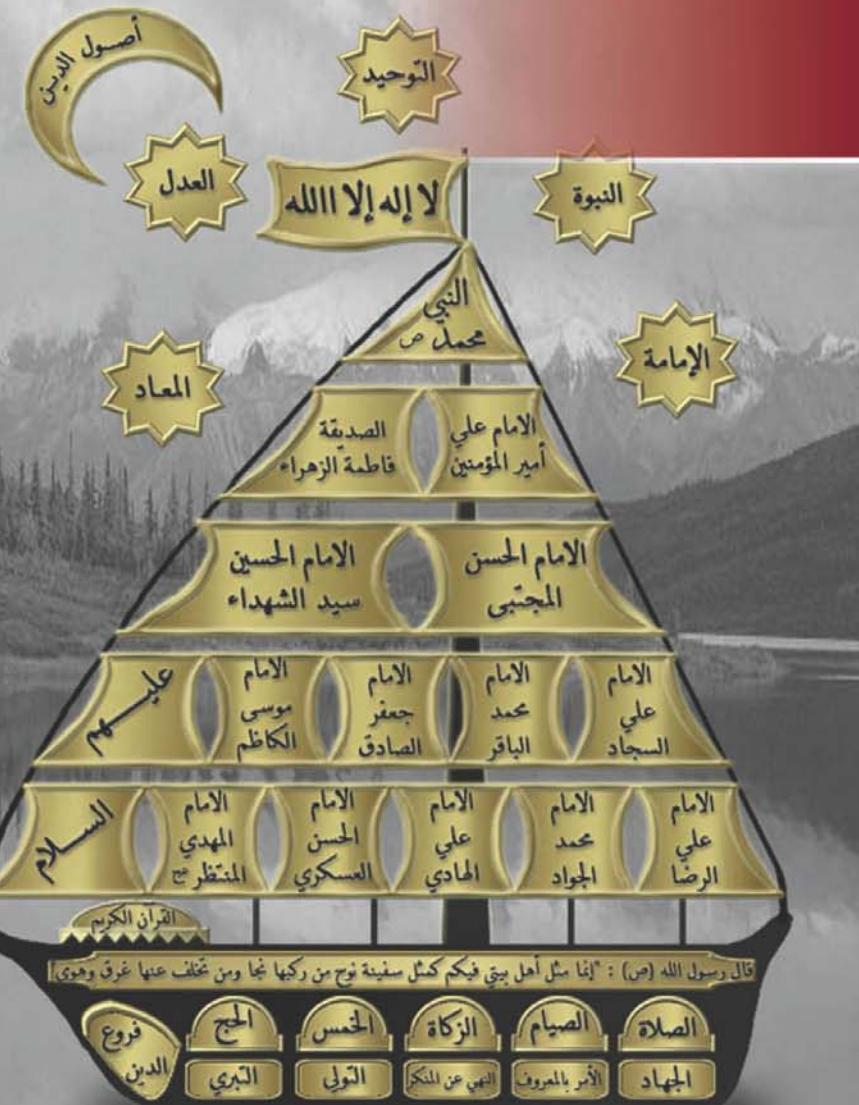
٦٧- قال أبو عبد الله : «لَا تَنْتَظِرُوْا إِلَى طَوْلِ رَكْوَعٍ



- ٧٨- قال الإمام علي : بكل شيء يحتاج إلى العقل، والعقل يحتاج إلى الأدب.
- ٧٩- قال الإمام الصادق : ليس شيء أضر لقلب المؤمن من كثرة الأكل، وهي مورثة لشقيقين قسوة القلب وهيجان الشهوة.
- ٨٠- قال الإمام الرضا : «من زارني على بعد داري أتيته يوم القيمة في ثلاثة مواطن حتى أخلصه من أهوالها: إذا تطايرت الكتب يميناً وشمالاً وعند الصراط وعند الميزان».
- ٨١- قال رسول الله : «من اغتاب مسلماً أو مسلمة لم يقبل الله صلاته ولا صيامه أربعين يوماً وليلة إلا أن يغفر له صاحبه».
- ٨٢- قال رسول الله : «علامة الصابر في ثلاثة أولها أن لا يكسل والثانية أن لا يضجر والثالثة أن لا يشكو من ربه تعالى لأنه إذا كسل فقد ضيّع الحق، وإذا ضجر لم يؤد الشكر وإذا شكا من ربه عز وجل فقد عصاه».
- ٨٣- قال الإمام علي : «رحم الله عبداً راقب ذنبه وخاف ربه».
- ٨٤- قال الإمام الكاظم : «ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فإن عمل حسناً استزاد الله وإن عمل سيئة استغفر الله منه وتاب إليه».
- ٨٥- قال رسول الله : «إن البرز رزقان رزق تطلبهم ورزق يطلبك فإن أنت لم تأته أتاك».
- ٨٦- قال الإمام الصادق : «إن أيام ذي الحسين لا تحسب من أعمارهم ولا تعد من آجالهم».
- ٨٧- قال الإمام علي : «من استبد برائيه هلك ومن شاور الرجال شاركها في عقوتها».
- ٨٨- قال الإمام الصادق : «من عمل حسنة سرأ كتبت له سرراً فإذا أقر بها محييت وكتبت جهراً، فإذا أقر بها ثانية محييت وكتبت رياعاً».
- ٨٩- قال رسول الله : «من سَنْ سَنَةَ حَسَنَةَ كَانَ لَهْ أَجْرًا وَأَجْرُ الْعَامِ بِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمِنْ سَنْ سَنَةَ سَيِّئَةَ كَانَ عَلَيْهَا وَزَرَهَا وَزَرَ الْعَامِ بِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».
- ٩٠- قال رسول الله : «حرمة المؤمن ميتاً كحرمه حيّاً».
- ٩١- قال رسول الله : «عذاب القبر من النعيم والغيبة والكتب».
- ٩٢- قال رسول الله : «بادر باربع قبل أربع: شبابك قبل هرمك، وصحنك قبل ستمك، وغضنك قبل فقرك، وحياتك قبل موتك».
- ٩٣- قال رسول الله : «من أعن ظالماً على ظلمه سلطنه الله عليه».
- ٩٤- قال الإمام علي : «إلا يمان أن تؤثر الصدق حيث يضرك على الكذب حيث ينفعك».
- ٩٥- قال رسول الله : «آفة العبادة الرياء».
- ٩٦- قال الإمام الحسين : «من طلب رضي الله بخط الناس كفاه الله أمر الناس، ومن طلب رضي الناس بخط الله وكله الله إلى الناس».
- ٩٧- قال الإمام السجاد : «اتقوا الكذب، الصغير منه والكبير في كل جد وهزل، فإن الرجل إذا كذب في الصغير اجترأ على الكبير».
- ٩٨- قال الإمام الصادق : «من سرته حسنة وساعته سينته فهو مؤمن».
- ٩٩- قال أمير المؤمنين : «أكبر العيب أن تعيب ما فيك مثله».
- ١٠٠- قال أمير المؤمنين : «من أصلح سريرته أصلح الله علاقته ومن عمل لدینه كفاه الله أمر دنياه ومن أحسن فيما بينه وبين الله، أحسن الله ما بينه وبين الناس».
- ٦٠- قال رسول الله : «لو كنتم توقون بخير الآخرة وشرها كما توقون بالدنيا لأترتم طلب الآخرة».
- ٦١- عن الإمام الصادق : «خير العبادة قول لا إله إلا الله».
- ٦٢- قال رسول الله : «الا ادكم على ما ان تساءلت عليه ثم تهلكوا إن وينكم الله، وإن إمامكم على بن أبي طالب، فناصحوه وصدقه، فإن جبريل أخبرني بذلك».
- ٦٣- قال الإمام الباقر : «بني الإسلام على خمسة أشياء: على الصلاة، والزكاة، والحج، والصوم، والولالية».
- ٦٤- قال أبو عبد الله : «إن العزيز الجبار أنزل عليكم كتابه وهو الصادق البار، فيه خبركم وخبر من قبلكم وخبر من بعدكم وخبر السماء والأرض ولو أتاكم من يخبركم عن ذلك تتعجبتم».
- ٦٥- قال أمير المؤمنين : «القرآن فيه خبر من قبلكم، وربما من بعدكم، وحكم ما بينكم».
- ٦٦- قال رسول الله : «من أعطاه الله القرآن فرأى أن رجلاً أعطي أفضل مما أعطي فقد صفر عظيماً وعظم صغيراً».
- ٦٧- قال أمير المؤمنين : «الصبر الجميل، الذي ليس فيه شكوى للناس».
- ٦٨- قال الإمام الباقر : «ثلاث لا يزيد الله بهن المسلم إلا حرزاً، الصحفة عن كل منه، واعطاء من حرمته، والصلة لم منقطعه».
- ٦٩- قال رسول الله : «ثلاث من لم يكن فيه، ثم يتم له عمل، ورع يحجزه عن معاصي الله، وخلق يداري به الناس، وحمل يرده به جهل الجاهلين».
- ٧٠- قال الإمام الباقر : «إياماً مؤمن، نفس عن مؤمن كريمة وهو محسن، يسر الله له حوالجه في الدنيا والآخرة، ومن ستر على مؤمن عوره يخافها، ستر الله سبعين عورة من عورات الدنيا والآخرة، والله في عون المؤمن، ما كان المؤمن في عون أخيه، فانتفعوا بالعظمة، وارغبوا في الخير».
- ٧١- قال أبي عبد الله : «إياسكم والخصوصة، فإنها تشغل القلب، وتورث التفاق، وتكتب الصحفائن».
- ٧٢- قال الإمام الباقر : «يسن العبد، حيث يكون ذ وجهين ولسانين؛ يطوي أحده شاهداً ويأكله غالباً، إن أعطى حسدـهـ وإن ابـتـلـيـ خـذـلـهـ».
- ٧٣- قال أبو عبد الله : «فضل الصلاة».
- ٧٤- قال أبو عبد الله : «من صلـىـ ركعتـينـ يـعـلـمـ ما يـقـولـ فـيـهـماـ اـنـصـرـ وـلـيـسـ بـيـتـهـ وـبـيـنـ اللهـ ذـنـبـهـ».
- ٧٥- قال رسول الله : «فضل الصيام».
- ٧٦- قال الإمام علي : «من صام يوماً تطوعاً ابتلاء ثواب الله وجبت له المغفرة».
- ٧٧- قال الإمام علي : «من افترقة».
- ٧٨- قال الإمام علي : «من أكثر من ذكر الآخرة قلت معصيته».
- ٧٩- قال الإمام علي : «من لم يتحمل زلل الصديق مات وحيداً».
- ٨٠- عن أبي عبد الله قال: «ما زالت الأرض إلا والله في الجنة يُعرف الحلال والحرام ويدعو الناس إلى سبيل الله».
- ٨١- قال الإمام علي : «من أصلح سريرته أصلح الله علاقته ومن عمل لدینه كفاه الله أمر دنياه ومن أحسن فيما بينه وبين الله، أحسن الله ما بينه وبين الناس».
- ٨٢- قال رسول الله : «عدد درج الجنة عدد آيات القرآن، فإذا دخل صاحب القرآن قيل له: أقرأ وارق لكل آية درجة فلا يكون فوق حافظ القرآن درجة». بحار الأنوار ٢٢/٩٢
- ٨٣- قال الناس إلى الله، وأقربهم منه مجلساً إمام عادل».
- ٨٤- قال رسول الله : «من غش أخاه المسلم نزع الله منه بركة رزقه، وفسد عليه معيشته، ووكله إلى نفسه». المصدر: ٤٦٦/٢
- ٨٥- قال رسول الله : «الا ومن سمع فاحشة فافشاها».
- ٨٦- قال رسول الله : «الا ومن سمع فاحشة فافشاها فهو من أتهاها، ومن سمع خيراً فافشاها فهو من عمله». عقاب الأعمال: ٢٨٦
- ٨٧- قال رسول الله : «الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشرة، وصلة الإخوان بعشرين، وصلة الرحم باربع وعشرين». النواود: ٦
- ٨٨- قال رسول الله : «ما بين المسلم والمُكَافِرِ إِلَّا أَنْ يَرْكِنَ الصَّلَاةَ».
- ٨٩- قال رسول الله : «ما تتبع عورات المؤمنين، فإن من تتبع عورات المؤمنين تتبع الله عورته، ومن تتبع الله عورته فضحه ولو في جوف بيته». عقاب الأعمال: ٢٤١
- ٩٠- قال رسول الله : «ما بين العورات إلا أن يتترك الصلاة».
- ٩١- قال رسول الله : «إذا كان يوم القيمة يدعى بالعبد، فأقول شيء يسأل عنه الصلاة، فإن جاء بها تامة والآن في النار». عيون أخبار الرضا: ٣٠/٢
- ٩٢- قال رسول الله : «صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصيام». ثواب الأعمال: ١٤٨
- ٩٣- قال رسول الله : «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اتُّمِّنَ خان». المستطرف: ٦٠
- ٩٤- قال رسول الله : «يُبَيَّثُ نَاسٌ مِنْ قَبْوَرِهِمْ تَاجِ أَفَوَاهِهِمْ نَاراً».
- ٩٥- قال رسول الله : «يُبَيَّثُ نَاسٌ مِنْ قَبْوَرِهِمْ تَاجِ أَفَوَاهِهِمْ نَاراً، فَقِيلَ مِنْ هَلَاءٍ وَهَلَاءٍ».
- ٩٦- قال : «الذين يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ثُلُمًا إِذَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُوْنَ سَعِيرًا». تفسير العياشي: ٢٢٥/١
- ٩٧- قال رسول الله : «من كفل يتيناً وكفل نفقته كنت أنا وهو في الجنة كهاتين، وفرق بين أصحابي المسبيحة والوسطي». قرب الاستاد: ٦١
- ٩٨- قال رسول الله : «إِنَّ اللَّهَ عَبَادًا يَقْرَئُ النَّاسَ إِلَيْهِمْ فِي حَوَالِجِهِمْ».
- ٩٩- قال رسول الله : «إِنَّ اللَّهَ عَبَادًا يَقْرَئُ النَّاسَ إِلَيْهِمْ فِي حَوَالِجِهِمْ أَوْلَادُهُمُ الْأَمْنَىٰ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». تحف المقول: ٥٢
- ١٠٠- عن أبي عبد الله قال: «ما زالت الأرض إلا والله في الجنة يُعرف الحلال والحرام ويدعو الناس إلى

# عدة الأئمة

١٢



## الصراط المستقيم

© M.A.

إلى ابن مسعود بعد المقرب وهو يعلم القرآن، فسأله رجل فقال يا أبا عبد الرحمن، أسألت النبي ﷺ كم يكون لهذه الأئمة من خليفة؟

قال ما سألكني عنها أحد من قدّمت العراق نعم قال (خلفاؤكم إننا عشر عدد نقباء بني إسرائيل) أما ما ذكرنا عنه من روایات تلتف الانتباه هي من طرف السنة سنذكر منها:

جاء في تاريخ ابن عساكر تقدّرنا عن ابن مسعود إنهم سالوا النبي ﷺ عن عدد الخلفاء الذين سيملكون هذه الأمة فقال ﷺ إن عدد الخلفاء بعدي عدد نقباء موسى (ﷺ).

فيض الغدير في شرح الجامع الصغير ج ٢ ص ٤٥٩ .  
يُنقل أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَهُوَ أَحَدُ أَئِمَّةِ السُّنَّةِ الْأَرْبَعَةِ عَنْ مُسْرِقَوْلَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ كَمْ عَدْدُ الَّذِينَ سِيمَلُكُونَ هَذِهِ الْأَمْمَةَ قَدْ سَأَلَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّمَا عَدْدُ الْخَلِيفَاتِ بَعْدِي عَدْدُ نَقْبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ) نفس المصدر السابق، ج ١ ص ٣٩٨ .  
وفي (كتنز العمال) عن جابر بن سمرة قوله (سيحكم هذه الأئمة اثنا عشر خليفة بعد عدد نقباء بني إسرائيل). (نفس المصدر، ج ٥/٣١٢).

كاظم راضي عراك

عشر عليهم السلام وبيان عددهم يساوي عدد نقباء بني إسرائيل نقل هنا قسماً منها :  
ذكر في الفيضة ٢/١٧ عن أبي كريب وأبي سعيد قالا حدثنا أبو أسامة قال حدثنا الأشعث عن عامر عن عممه عن مسروق قال كنا جلوسا عند عبد الله بن مسعود يُقرئونا القرآن فقال يا أبا عبد الرحمن هل سألكم عن رسول الله

كم تملك هذه الأئمة من خليفة بعده؟

فقال ما سألكني عنها أحد من قدّمت العراق، نعم سألكنا رسول الله ﷺ فقال إننا عشر عدد نقباء بني إسرائيل. وعنه أيضاً ١/١٧ عن عثمان بن أبي شيبة وأبي أحمد ويوسف بن هرس القطان وسفيان بن حبيب قالوا حدثنا جرير عن الأشعث عن سوار عن عامر الشعبي عن عممه قيس بن عبد الله قال جاء إعرابي فأتى عبد الله بن مسعود وأصحابه عنده، فقال فيكم عبد الله بن مسعود؟ فأشروا إليه، قال له عبد الله قد وجده فما حاجتك؟ قال إني أريد أن أسألك عن شيء إن كنت سمعته من رسول الله

فبنتنا به، أخذتكم ثيباركم كم يكون بعده من خليفة؟ قال وما سألكني عن هذا أحد من قدّمت العراق، نعم قال (الخلفاء بعدي اثنا عشر خليفة كعده نقباء بني إسرائيل) وفي الفيضة ٥/١١٨ حديث يصل إلى مسروق قال كنا جلوسا

سئل ابن عباس عن رسول الله ﷺ في حديث قال: (عما ذكرنا الناس من أحب أن يلقى الله وهو عنده راض فليوال عنده الأئمة) فقام جابر بن عبد الله فقال: وما عدا الأئمة؟ فقال يا جابر سأنتي - يرحمك الله - عن الإسلام بأجمعه عدتهم عدنة الشهور وهي عدنة العيون التي الله يوم خلق السموات والأرض، وعدتهم عدنة العيون التي انفجرت منه اثنتا عشرة عيناً وعدهم عدنة نقباء بني إسرائيل قال الله تعالى (ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل ويعنت من هم اثنتي عشر نقيباً) [المائد़ة: ١٢].  
والأئمة يا جابر اثنا عشر، أولهم علي بن أبي طالب وأخرهم القاسم.

والأصل في كلمة نقيب تعني التقب大号 (Kingship) والطلاق بالخصوص على الطرق المحفورة تحت الأرض وسبب استخدام كلمة نقيب للدلالة على الزعامة، لأن زعيم كل جماعة يكون عليها باسوار قومه وكانه قد صنع ثقباً كبيراً يطلع من خلاله على أسرارهم، كما تطلق كلمة نقيب أحياناً على الشخص الذي يكون بمثابة المعرفة للجماعة وحين تطلق كلمة (مناقب) على الفضائل والمآثر يكون ذلك لأن الفضائل لا تعرف عن طريق البحث والتنقيب في آثار الشخص، والله سبحانه يقص على المؤمنين في هذه الأئمة ما جرى على بني إسرائيل في أحكام دينهم وثبت أمرهم بأخذ الميثاق وبعث النقباء وإبلاغ البيان واتمام الحجة ثم ما قابلوه من نقض الميثاق وما قابلهم به الله سبحانه من اللعن وتنقية القلوب والظاهر لهم وواسع الأسباب الاثنى عشر كانوا كالولاة عليهم يتلون أمورهم، فنسبتهم إلى أسبابه بوجه كنسبة أولي الأمراء الأفواه في هذه الأئمة لهم المرجعية في أمور الدين والدنيا غير إنهم لا يتلقون وحشا ولا يشرعون شريعة وإنما ذلك إلى الله ورسوله، وقال الله تعالى إنني معكم إينان بالحفظ والمراقبة فيتغىرون عليه إن ينصرهم إن أطاعوه وبخالهم إن عصوه ولذلك ذكر الأمرين جميعاً (لئن أفلتم الصلاة واتّبّعُمُ الزكّةَ وَأَمْنَمُ بِرْسُلِي وَعَزَّزْتُمُوهُمْ) [المائد़ة: ١٢] والتعزيز هو النصرة مع التعظيم والمراد بالرسول ما سيسقط لهم ببعته ودعوتهم كعيسى ومحمد (ﷺ) وأقرضتم الله رضا حسناً وهو الإنفاق المندوب دون الزكاة الواجبة (لأنكم عنكم سينافونكم ولأنكم جنات تجري من تحتها الأنهر) وهذا ما يرجع إلى جميل الوعد، ثم قال ( فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سوء السبيل).

وذهب بعض المفسرين إن كلمة نقيب الواردة في الآية تعني فقط العارف بالأسرار وهو إن نقباء بني إسرائيل هم زعماء الطوائف الإسرائية، عن ابن عباس (إنهم كانوا وزراء ثم صاروا أنبياء بعد ذلك) أي إنهم كانوا وزراء للنبي موسى (ﷺ) ثم نالوا منزلة النبوة بعده كما جاء في روح المعانى ج ١ ص ٧٨ .  
ونقرأ في أحوال النبي ﷺ أنه حين قدم أهل المدينة في بيعة العقبة لدعوته (ﷺ) إلى منطقة العقبة أمر الرسول ﷺ أهل المدينة ليتخبوا من بينهم التي عشر نقباء على عدد نقباء بني إسرائيل وبديهي أن مهمة هؤلاء كانت زعامة قومهم وليس فقط إخبار النبي بتقارير عن أوضاعهم كما جاء في سفينة البحار ص ٦٠٧ .  
لقد وردت روايات عديدة عن طرق متعددة وهي تلتف الانتباه لما فيها من إشارة إلى خلفاء النبي الأئمة الاثنى

## بغير ذكر هذا الشعر ما انتقا

”في الطريق مشياً إلى الحسين عليه السلام“

لولا حروف بهن الحق قد نطقا  
ما كان حرف في له مصدق ولو صدقا  
ومن سيم نج أشعاري مهابتها  
بغير ذكرك هذا الشعر ما انتقا  
يا سيد مرقى هذى الحروف، اذا  
فليصمت الحرف لو ارضى به مرقى  
انا وخطوي ودمج العين ثالثنا  
يممت شطرن والثالث ما افترا  
والصمت ذا سكن افديه من سكن  
كي استزيد به اشراقة وتقى  
انا ووجهك مشكاة الرحيل الى  
مضارب الطف نمشيها لنا طرقا  
انا ووجهك والتهي يصاحبنا  
والصبر يرمقنا الله لو نطقا  
امام عيني وخطوي ويستطيل مدى  
ذى كربلاء اراها نورها سبقا  
تلك النائر اطواب مذهبة فيها  
الضجيج وطير الروح قد عتقا  
اطبقة عيني على فلل اراوهه  
حتى افقت وصوتي فيك قد شها  
ورحت اهتف عمل الناديين معى  
من يلهب الشوق في قلبي اذا احترقا  
ذى بهجة من رحيق ذقت سكرتها  
والنور والشعر في بزدي قد علقا  
ما خالع في فيافي البيد صاحبه  
صنوان كانوا فاما في دربك افترقا  
ما كان جرحك كل الصمت ينكوه  
بل كان صوتك في عليانه اتفا  
ان كان دينك لما يستقم ابدا  
فيما سيوف خذيفي واحمدي الرمقى  
وعدت للصمت بي حزن وسي الم  
والنابات يثرن العين والحدقا  
بوجي الكلمات التصطفيك هو  
ادمنت اسراها والصوت قد شرقا  
وصلت ببابك حامت في العيون روى  
والنور لا لاوه في الافق قد برقا  
هذا الحسين ذي افسواره ابتهرت  
جنج الملائك تحت القبة اصطفتا  
ورحت اهتف لايالي تافت احد  
حولي ليشعر بي اذا كيف كان لقا  
في لحظة هي في الاحداث بارقة  
لكن الفصدى في ظلها مرقا  
فانت انت ابا السجاد - كنت لها  
اجبرت كل زمان يسلم العنة  
قد عذمتك نفوس الانس وانطلقت  
ما دام حولك يشكو دهرها الفرقا  
اني نطقت فالهامي بكم سبب  
او ما سكت يكون الصمت لي نسقا  
اخفي رجائني نزار كالهابرح  
كيماء اكففت دمعا طالما ابنتها  
حتى رأيت صباح فيك غترته  
عند اغتماض جفوني الصادفت لقا  
اني جريت كمن يجرى به دفق  
كي استزيد بنور راود الافقا  
فمن سيف فرزدي يوم محشرنا  
الاشفاعة من عن اللقا صدقا  
هذا لهيب الحشا قد بان في مفرقى  
ولاح ليل النوى في الروح قد علقا  
اصبحت الافلام يدعوا لامنية  
ان تبصر العين طير الروح منعتنا  
توفيق حنون المعموري

## رحلة مع النفس

قصة قصيرة



قرر أن ينفرد بنفسه في حجرته المتواضعة..  
أحضر ورتين وكتب في الأولى قائمه بنعم الله عليه  
، وفي الثانية قائمة بما فعل من معاصي وذنوب وبدأ  
يستحضر في ذاكرته كل تلك الأشياء ، ويكتب ويكتب  
وكلما كتب نعمة تولدت عنها نعمة تتعلق بها أو تقوم  
عليها وهكذا، اكتملت الورقة الأولى ولم يكمل شريط  
عرض النعم وسحب ورقة أخرى وواصل التدوين عليها  
، وإذا بيقف عاجزاً بعد أن أكمل عدة أوراق ، ولقد رأى  
نفسه أشبه بالغريق في خضم بحر عظيم .. واكتفى  
بما كتب وهو يردد : ( وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوْهَا )  
) وانتقل إلى القائمة الثانية وقلبه تحظتها بدا  
يتحقق وهو مملوء بشعور الحياة من ذنوب ومعاصي  
وزلات، اغترفها ولا أزال منتظرها بكثير منها؛ وكتب  
وكتب دون نهاية ، وإذا بها تتوالد كأنها الدود، وهالة  
أن رأى هذا التزخم .. وإذا به أمام قائمهين على طرفي  
نقيس؛ الأولى نعم منتهمة متذقة ، والثانية يطاوطئ  
الراس لها حياة قائمة سوداء حالكة كلها خطايا  
وذنوب وأثام وهمرات وقصص وجرأة على الله تعالى  
.. وإذا المخاض مع النفس أدخله في سلسلة عتاب  
: فقفز إلى ذهنه خاطر جعله ي gioش بالباء متذكرة  
كيف يعامل أبناءه وأنه قائم بأمرهم ومن ثم فعلهم  
طاعته، وعدم مخالفته وأنه لا يحتمل ما يفرط  
منهم من مخالفات، فينزل بهم فورة غضب عارمة ولا ينجو من عقابه أحد وإن كان صغيراً، وقال لنفسه  
: فكيف لو يعاملني الله كما أعامل أبنائي؟ ويعاقبني على كل مخالفته أقع فيها كما أعايب أبني؟  
فأتابه الخوف والرجاء والحياة: الخوف من الذنب والرجاء برحمة الله والحياة مما فرط جنب الخالق بحق  
نفسه وتوجه اولاده واسرتة وحمد الله كثيراً لانتباهته هذه، وعدم قوات أوان التوبة والعودة من طريق الضلال.  
**حسين النعمة**

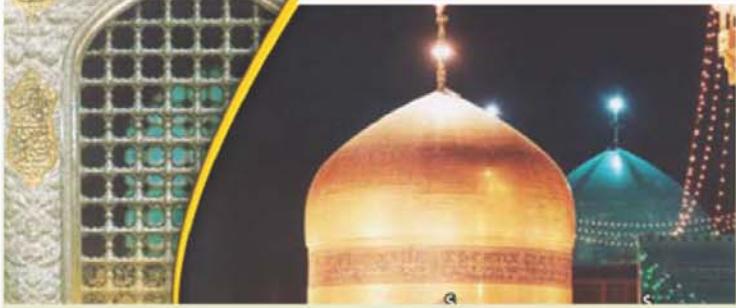
## السيد حسن البغدادي المتوفي ١٣٦٧ هـ

طبعته دار الكتب بمصر وزعمت أنها شرحته وحققته  
و دقته فإني سجلت أغلاطها والمؤخذات عليها  
ولعله في كل صفحة من الصفحات عشر مؤخذات  
، واستمعت اليه يتكلم مبشرأ في موضوع الإمامة  
واذا من اشبع الموضوع بحثاً ، وصادف مرة ان  
قصد زيارة الإمامين العسكريين بسامراء وكان هناك  
المرجع الديني الكبير السيد أبو الحسن الأصفهاني  
وأكثر الحورة العلمية بخدمته، فجاء خطيبينا للسلام  
عليه فطلب منه التحدث مبشرأ فاستجاب وتحدث  
أكثر من ساعة بما لذ وطاب عن الآل الأطياط  
وسلامة داهي الباب وشنف الأسماء والأباب ولهذا  
استمر كل يوم صباحاً يحضر ويرقى المبشر حتى  
أكمل شهرأ كاملاً كله حول بيت الرحمن السادة  
الأئمة وهي كل يوم يزداد السيد أبو الحسن اعجاضاً  
به أكثر من سابقة.

توفي ببغداد يوم الجمعة ١٩ صفر سنة ١٣٦٧ هـ .  
على اثر انسجار في الدماغ وكان موته في مستشفى  
المجيدية ونقل إلى كربلاء وذلك ليلة زيارة الأربعين  
وكان هناك مواكب الزائرين من جميع العراق  
فاشتراك جميع المواكب بتشييعه وشييعه ما لا يقل  
عن ربع مليون نسمة ، وقد أظهر البصريون في تلك  
الليلة حبهم وولاهم له فكانوا في صليعة المشيعين  
لأنه كان منبره من الغزو المنابر مادة ، استمعت  
إليه أكثر من مرة فرأيته متثبتاً كل الثبات فيما يقول  
وكلامه كالثقل المنظوم فإنه يذكر الآية الشريفة ثم  
 يأتي بما يناسبها من الأحاديث النبوية والأقوال  
الحكمية والشواهد الشعرية ، وكان يحفظ الكثير  
من شعر العرب أما ديوان مهيار الدينى فيقاد ان  
يستظهروه حفظاً وقال لي مرة ان هذا الديوان الذي  
وجمع أكثر شعره ونشره .

## الإمام الرضا عليه السلام

## شمس الحقيقة التي كشفت زيف العباسين وانحرافهم



أنقي بيدي إلى التهلكة، فإن كان الأمر على هذا فما فعل مابدأ لك، وإنما أقبل ذلك على أني لا أؤتي أحداً ولا أعزز أحداً، ولا انقض رسمماً ولا شفاعة، وأكون في الأمر من بعيد مُشيراً، فرضي منه المأمون بذلك، وبجعله ولني عهده على كراهة منه بذلك.

٣. بعد أن كتبت ولية العهد في وثيقة أخذ الإمام الرضا **عليه السلام** يفرغها من محتواها عملياً من جهة، ويعلن للآخرين أنه مجرّر عليها، وأنه لم يندرج مع السلطة العباسية في أي شأن من شفونها من جهة أخرى.

**فسمع** وهو يقول: قد أكرهتُ واضطربتُ، كما أشرفتُ من عبد الله المأمون على القتل متى لم أقبل ولية العهد.

وسأله الريان بن الصلت يوماً عن سرّ قوله ولية العهد فأجابه: قد علم الله كراهيتي لذلك، فلما خُيرت بين قبول ذلك وبين القتل، اختارت القبول على القتل.

وأجاب المشككين والمحاورين، كيف يقبل الإمام الرضا **عليه السلام** ولية العهد من المأمون الفاسد للخلافة، قائلاً: ويُحتمم

اما علموا أن يوسف **كان ذبيها** ورسولاً، فلما دفعته الضرورة إلى تولي خزانة العزيز قال: أجعلني على خزانة الأرض

أني حفيظ عليم. ودفعته الضرورة إلى قبول ذلك على إكراء واجبار بعد الإشراف على الهلاك، على أني ما دخلت في هذا الأمر إلا دخول خارج منه، فإلى الله المستكفي وهو المستعان.

هكذا كانت حياة الإمام الرضا **عليه السلام** الذي جمع بين الولاية والإمارة ولو مكرهاً، لكنه جعل ذلك الإكراه عنصراً أساسياً في تحركاته التي فضحت زيف العباسين ومكرهم وانحرافهم وتسلطهم على الأمة الإسلامية ومقدراتها. فكان الثمن فيما بعد حياته مقابل وهي الناس وتحررهم ودورتهم ضد الظالمين...

المصادر

alshirazi.net

١- كشف الغمة

٢- الغيبة للشيخ الطوسي

٣- الكافي

٤- مناقب آل أبي طالب

٥- تحف العقول

شم راح يعلن براءة ذمته من اعداء اهل البيت **عليه السلام**، ثم هم بهذه الخطوة العجيبة باخذ البيعة للإمام على الرضا **عليه السلام** بولية المهد بعده، وجعله أمير بيته شاهم جميعاً العباسين منهم والطاطبيين، بل وحتى تبس الثياب الخضراء.

ل Kenneth من جهة أخرى، يقول للريان بن الصلت: ويحك يا ريان! أيا جسر أحذن يحيى إلى خليفة وابن خليفة قد استقامت له الرعيّة والقواعد، واستوت له الخلافة، فيقول له: إدفع الخلافة من يدك إلى غيرك! وأيجوزها في العقل؟ إذن، كان وراء غرضه الخلافة ثم ولية المهد خطأ لا تضر به إذ كان مصمماً على التخلص

من ولية العهد (الإمام) يأساليبه الخاصة.

نهائية المطاف لكن الإمام الرضا **عليه السلام** قد ثبت أمره عديدة على خلقيّة اتصاله الوثيق بالناس وتكاثر اتباعه حوله حتى في مرويّي أراد المأمون ان يجعلها منفى للإمام، وتم للإمام **عليه السلام** ما أراد، من خلال:

١. فضح المأمون في جميع اذعاته، وكشف سرائره ونواياه الخبيثة. فلو كان حقاً يريد أن يتنازل عن الحكم ويري أن الإمام أحق بالخلافة لما عامله بذلك الأسلوب العنيف، ولما مارس الطريقة الملتوية في خلع ت Bias السلطة، وكيف أتاك لنفسه ان يجلس تلك المدة في مجلس لا يحق له

٢. أوصل الإمام الرضا **عليه السلام** إلى حالة إعلان القتل، ليكون التكليف واضحاً.. وأن الإمام **عليه السلام** لم يات إلى مروي طوعاً ولا رغبة في حكم، كما لم يتقبل، لا الخلافة الظاهرية ولا ولية عهد المأمون طائعاً أو راغباً أبداً.

فروي أن المأمون لما عرض الخلافة على الإمام الرضا **عليه السلام** قال له: إذن، تقبل ولية العهد. ثابي **أشد الإباء**، فقال له المأمون: ما استقدمتاك ب اختيارك، فلا تعهد إليك بأختيارك. والله إن لم تفعل ضربت عنكك!!

كما روي أن المأمون لما رأى الإمام يابي، غضب وقال له: قد أمنت سلطوني، فالله أقسم لمن قبلت ولية العهد والا أجبرتك على ذلك، فإن فعلت والا ضربت عنكك.

فقال الرضا **عليه السلام**: قد نهاني الله تعالى أن وقد تخبط في دعوه للوفاق المذهبى،

في سابقة فريدة يسجلها تاريخ ولادة الإمام علي بن موسى الرضا **عليه السلام** عام ١٤٨هـ والتي حين استشهاده عام ٢٠٣هـ، نجد انه عاصر ستة من خلفاء بنى العباس وهم المنصور، المهدى، الهادى، هارون، الأمين والمأمون.

وعلى خلفية الحقد والضغينة التي حملها هؤلاء لآل بيت النبي **صلوات الله عليه**، تشير الأحداث إلى أن الإمام موسى الكاظم **عليه السلام** روى أوصى ولده بأن ينتظر مادام الطاغية هارون حياً، حتى إذا مات انطلق الرضا **عليه السلام** بدعوته في الامصار.. فما الدافع الحقيقي وراء ذلك؟

قد يكون السبب هو ان الحياة السياسية للحكام العباسين كانت مضطربة وقلقة ومشحونة بالبغضاء تجاه العلوبيين بشكل عام والأئمة الأطهار بشكل خاص، لعلم كثير من الناس بأحقيتهم، وإن الحكام العباسين ياسم الائمة كانت دعوتهم، لكنهم اغتصبوا القيادة الإسلامية كما اغتصبها الامويون من قبلهم، ثم انتقلوا على أهل بيته واتباعهم..

لذلك كان العباسيون لا يهتم لهم عيش ولا ينعم لهم بالآرام من تلك العترة الظاهرة هي ينطق بالحق ويلم الناس بأمور دينهم وينشر علوم القرآن في كل الاتجاهات وتحبب له الحقوق الشرعية من كل البلدان والأماكن.

في تلك الحقيقة البالغة الحساسية استلم الإمام الرضا **عليه السلام** القيادة الدينية للامة بعد أبيه وهو عالم بكل التفاصيل و دقائق الامر وداخل المؤامرات ضده وضد اتباعه.. فقال **عليه السلام** قاصداً المأمون " ليوجهن جده، فلا سبيل له على ".

إمام الرضا **عليه السلام** ماهي الإمامة؟ هي لطف من الله تعالى كالنبوة، وهي استمرار لها وخلافة فيما بعدها. ولا تكون الإمامة إلا بالنصر من الله جل وعلا، فلا اختيار للناس في تعينها. وهي أصل الحقائق لسلطتها تعلمه يصل إلى عدة اهداف منها:

١. إخداد ثورات العلوبيين او يحصل منهم على اعتراف بشرعية حكمه على الأقل.

٢. استئصال احترام الناس للعلويين ياساليبه الخاصة.

٣. اكتساب ثقة العرب مع الاحتفاظ بتايد الخراسانيين وعامة اهل بلاد فارس له.

٤. ولعله يستطع واهماً، أن يأمن الخطير الذي يشعره من تواجد الإمام الرضا **عليه السلام** بين الناس وهو يؤثر عليهم أبلغ تأثير.. وأن يهدى، بعد فرض الإقامة الجبرية والرقابة المشددة عليه، للتخلص منه.

٥. ولتفق هنا على إشارات والحة للإمام من خلال تصوّص تحدث بها الإمام علي بن موسى الرضا **عليه السلام**،

- أن الإمام أجل قدرأ واعظم شأنه وأعلى مكانه وأمنع جانبها وابعد غوراً من ان يكون بمنظوره في خاتمة الاحكام والتقان.

- ان الإمام اجل قدرأ واعظم شأنه وأعلى مكانه وأمنع جانبها وابعد غوراً من ان يلتفها الناس بعقولهم، او ينالوها بآرائهم، او يقيموا إماماً ب اختيارهم...

## الرحمة الواسعة

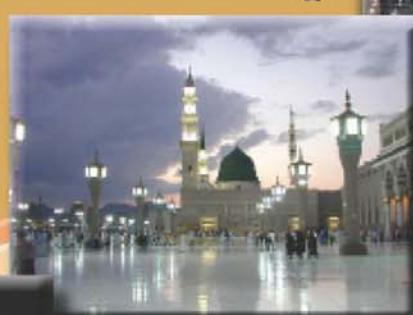
وأدبه.. فاحسن تأدبيه، وأجاد تعليمه، حتى كان حقاً ربيباً لوحبيه.

هذا الإنسان الذي لم ينجي كوكبنا هذا نظيرأ له.. ولا مثيلاً لإنسانيته، ولا قرينة لخلقها، حتى خاطبه خالقه قائلاً: (والله تعالى خلق عظيم) [سورة القلم: الآية ٤٤] وتلك شهادة ما بعدها شهادة، لم يقلها سبحانه وتعالى لأي من أنبائه ورسوله الكرام، لم يخاطب بها أو بمعناها، إلا خاتم الأنبياء.. محمد بن عبد الله.. حبيبه وصففيه.. وببلغ آخر رسالته واتتها.

ولا يمكن إعطاء هذا العظيم حقه، بما هو فيه من شأن عظيم، مما كتبنا عنه، مما يتحلى به من رواح الصفحات، وما يتضمن به من معجزات السمات، ذلك العظيم الخالد في القلوب المؤمنة، وبالأنفس التقية، وفي الأرواح الطاهرة الندية.

بجماعه محدودة، أو مجتمع معين.

ذلك العظيم الذي قال - وقوله صدق - وفي قوله نفحات سماوية وسمات ريانية.. قال : (خير الناس من نفع الناس) نعم كل الناس.. لأنه ارادها مطلقة لكل الناس. لم يقل خير الناس نفع المسلمين فقط!! أراد النفع والخير للناس عامة دون استثناء ثدين أو قومية أو عرق..



أراد الخير لكل البشر على اختلاف معتقداتهم وملتهم ودياناتهم، كيف لا، وهو رسول الإنسانية.. رسول المحبة.. رسول السلام.. رسول الله لكل خلق الله.. هذا العظيم الذي استمد عظمته من عظمة الله سبحانه وتعالى.. الذي علمه

وما كانت الجزيرة العربية - بل كتفان من أشقال، مشية إلى هدف، قامة الإنسانية - يوماً يأخذون منها إلى موعد، كالموعيد الذي وافاها به هذا الفجر الباعث من اليوم السابع عشر من ربيع الأول من السنة الموقفة لعام الفيل.

لقد تمت، مع هذا الصباح الأبلج، ولادة طفل سوف يعيجن الجزيرة بعضها ببعض، ويطبل بها على العالم أفقاً تتوزع عليه قباب المنائر.

ونما الفتى، ونمّت معه غُلُف الأسرار، ونمّا معه السكون، وعمق السكون، وأخذ يستقطب إليه النظرات، لقد اشتدت حوله علام الاستفسار: هل هو عاصفة تسير من بعيد؟ أم أنه هدوء يحوم في عاصفة؟ أم سحاباً ينكاث؟ لقد شب الفتى. لقد أصبح غزير الرؤى، عميق الفرو، بعيد المفتأت، لقد أصبح تلمع في عينيه شهب المعانى، لقد تكسرت على شفتيه أبعد الخيال، كما تكسر على الشاطئ كرات الأمواج.

فهي إذاً أمام رجل تتراوئ عليه الانعكاسات، سريرة بيضاء على بشرة بيضاء، عين دعاه تحت بصيرة فيحاء، عنق كابر يرقة فضة كان يداً تناوله منهلاً من كوش، كفت من ندى، قدم من صخر، حين من بريق،



إلى تطاول، فم إلى صدق وداعه وابتهاال، تلك أبرز المظاهر كانت تتراءى على محمد ﷺ متنه الطفولة.

محمد ﷺ ذلك الإنسان العظيم.. خاتم الأنبياء، وسيد المرسلين، خير الله من خلقه، حبيبه وصففيه، وأمينه، وربيبه.

تلك الشخصية الفذة التي لا يمكن لأي من عظام البشر الرقي إلى مصافها وعظمتها، ولا حتى محاولة المقارنة بها، ابتداءً من بدء الحياة في هذا الكون، إلى ما ينتهي إليه.

الصادق الأمين، الذي جاء لتغير البشرية جماء، دون تخصيص فتوى، دون حصر

## مرحباً بالأخوة والصداقة

بعد الزيارة ذمت،  
وإذا بي أرى في  
المنام صديقي  
(ملا جعفر)  
بتياً بپس  
ووجه بشوش،  
وبيده عصى،  
اقرب نحوي  
وقال: (مرحباً  
باً أخوة  
والصدقة)..  
لقد كنت معذباً  
في عالم البرخ،  
ولكن الرسول الأكرم  
شفع لي، وأهدى  
إلي هذه الشياط، وأهدت لي  
فاطمة الزهراء رض هذه  
الصياعة، وكل ذلك من بركة دعائك  
أنت.. والآن جئت لأخبرك عن وضع  
الجديد، وأشكرك على ما قدمته لي من  
خدمة، وأبشرك أنك تعود إلى أهلك  
ساملاً إلى سالمين. (اقتباس من كتاب -  
منتخب التواريخ - ص ٨٥١).

يقول العالم التقى المشهور (ملا أبو الحسن) - رحمه الله -: كان لي صديق اسمه (ملا جعفر)، مات في فترة زمانه بكـ. ٩. تمـاذا صرخت في النومـ. فنـقلت له روـاياـ، ثم ذـهـبت إـلـى حـرـمـ الإـمامـ الحـسـينـ، سـيدـ الشـهـداءـ، وـدـعـوتـ لـفـكـاـنـ صـدـيقـيـ من العـذـابـ، وـطـلـبـتـ مـنـ اللهـ تعالىـ أـنـ يـعـفـوـ عـنـهـ. وـفـيـ تـلـكـ السـنـةـ تـشـرـفـتـ بـحـرـجـ بـيـتـ اللهـ الحـرامـ، وـسـافـرـتـ إـلـىـ المـدـنـةـ الـمـنـورـةـ، لـزـيـارةـ مـرـقـدـ النـبـيـ صلوات الله عليه وسلم والأـلـمـةـ الأـطـهـارـ فيـ الـبـقـيعـ، فـأـصـابـنـيـ مـرـضـ حتـىـ سـافـرـتـ إـلـىـ كـرـبـلـاءـ، وـهـنـاكـ ذـاتـ لـيـلةـ رـأـيـتـ فـيـ الـمـنـامـ رـجـلـينـ يـجـرـانـ رـجـلـاـ مـقـيدـاـ فـيـ سـلـاسـلـ وـعـلـيـهـ آـثـارـ العـذـابـ. وـبـيـنـماـ كـنـتـ مـنـ مـوـلـ الـمـنـظـرـ خـالـقاـ إـذـ اـقـرـبـ مـنـيـ، وـإـذـ بـهـ صـدـيقـيـ (مـلاـ جـعـفـرـ)، أـرـادـ أنـ يـكـلـمـنـيـ وـلـكـنـ الرـجـلـينـ سـحـبـاـ بشـدةـ، حـتـىـ صـرـخـتـ آـنـاـ مـفـزـعاـ، وـقـدـمـتـ مـنـ

هذه الساعة شعرت بالسلامة، واستعدت قواي ونشاطي، فقمت بنفسي، وطلبت من رسول الله تعالى أن يشفي، وعزمت على زيارة قبور أحد، هناك أن يشفع لصديقي (ملا جعفر) وغيره من الأموات..

## التفکیر في الشهوات

إن التفكير في الشهوات - ياحضار صورها الذهنية - قد تظهر آثاره على البدن، فيكون كمن مارس الشهوة فعلا يصل إلى حد الجنابة أحياناً. فإذا كان الأمر كذلك في الأمور(السافلة)، فكيف بالتفكير المعمق فيما يختص بالأمور العالية؟ من المبدأ والمبدأ والأولاً يرجى بسببه عروج صاحبه في عالم الواقع لا الخيال - ليظهر آثاره التفكير حتى على البدن . وقد أشار القرآن الكريم إلى بعض هذه الآثار بقوله: { تَقْشِعُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَونَ رِبِّهِمْ ثُمَّ تَلَيْنَ } { وَتَوْلُوا وَاعْنِيمُ تَفْيِضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزْنًا } ، اضطر إلى جمل القلوب وخشوعها . يدل يصل الأمر إلى حالة الصعق الذي اقتبَ موسى ﷺ عند التجلي ، وكان لإبراهيم أرزيز كازيز المرجل ، تاهيك عن حالات الرسول ﷺ عند نزول الوحي ، حالات وصيه ﷺ أثناء القيام بين يدي المولى جل ذكره .

الشيخ حبيب الكاظمي

الصلوات الجهرية هي: الصبح والمغرب والعشاء.

الصلوات الافتتاحية هي: الظهر والعصر.

فالواجب هو أن يجهر بالقراءة في الصلاة الجهرية ويختفي بالقراءة في الصلاة الافتتاحية.

والمقصود بالقراءة هنا التي يجب الجهر أو الافتتاح بها ليس جميع ما في الصلاة من ذكارات بل خصوص قراءة الفاتحة والسورة التي بعدها.

فعلى المصلي أن يجهر بالقراءة في صلاة الصبح وفي الركعتين الأولىتين من صلاة المغرب وصلاة العشاء.

وعليه أن يختفي القراءة في صلاة الظهر والعصر. ما عدا البسمة فإنه يستحب الجهر بها وكذلك يوم الجمعة فيستحب

الجهر في أوليتي صلاة الظهر. ملاحظة : عليه بالآيات في قراءة التسبيحات (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله وأنت أنت) - التي تقال في الركعة الثالثة والرابعة من كل صلاة .

هذا بالنسبة للرجال، أما المرأة فلا جهر عليها، فيجب عليها الآيات في الافتتاحية كالرجل، وتخير بين الجهر والآيات في

الجهريّة، والاحوط لها الآيات عند سماع الأجنبي صوتها.

حتى يقرأ الذكر وهو مطمئن وبعد إتمامه له ينتقل للحركة الآتية.

٥- البعض إذا انتهى من ركوعه يهوي إلى السجدة مباشرة، وهذا خطأ

والصحيح هو أن يرفع رأسه من الركوع حتى ينتصب قائماً ولو لحظة، ثم يهوي للسجدة لأن هذا القيام وجُب كما هو معروف.

٦- البعض إذا انتهى من السجدة الأولى يرفع رأسه قليلاً ثم يهوي للسجدة الثانية، وهذا خطأ، والصحيح هو أن يرفع رأسه من السجدة الأولى إلى أن ينتصب جالساً مطمئناً، ثم يأتي بالسجدة الثانية لأن الجلوس الأول لاستراحة وجُب.

٧- البعض في حال السجدة يضع أصابع يديه فقط على الأرض، وهذا خطأ والصحيح هو أن يضع باطن كفيه على الأرض، إذ من المعلوم أن للسجدة سبعة أعضاء: الجبهة والكفين والركبتين وإبهامي

الرجلين. فلا يكفي أن يضع الإنسان جبهته على الأرض من دون أن يضع هذه الأعضاء ستة على الأرض أيضاً.

٨- البعض يجعل مسائل الجهر والإيات في الصلاة، فتراء يصلي صلاة الصبح أو المغرب أو العشاء آيات، ويصلي الظهر أو العصر جهراً

والصحيح أن بعض الصلوات جهريّة وبعضها

كثيراً ما يقع المؤمن باخطاء قد تبطل صلاته فعنده التطرق إلى هذه الأخطاء التي تقاد أن تكون متكررة عند أغلب الناس وهم لا يشعرون بها قد يتغافل عنها ذكرها.

١- ينطق البعض تكبيرة الإحرام هكذا (الله أكبر) وهذا خطأ والصحيح (الله أكبر) بضم الهاء .

٢- يكرر البعض تكبيرة الإحرام مرتين فيقول (الله أكبر الله أكبر) وهذا خطأ، لأن تكبيرة الإحرام ركن تبطل الصلاة بزيادتها عمداً:

٣- هنالك بعض اللهجات أو اللغات عند النطق بها تكون قد غيرت معنى الآية فالبعض يقول - في سورة الفاتحة - هكذا (اهدنا الصراط المستقيم) بالغين، وهذا خطأ، والصحيح (اهدنا الصراط المستقيم) بالقاف.

٤- البعض يقول - في سورة الفاتحة - هكذا (غير المقضوب عليهم ولا الضالين) وهذا خطأ، والصحيح (غير المغضوب عليهم ولا الضالين)، أي لا بد من التركيز على أن هناك فرق بين حرف القاف والغين.

٤- البعض لا يراعي الطمأنينة أثناء قراءة أذكار الركوع والسجدة الواجبة، فتراء يشرع في قراءة الذكر الخاص بالركوع أو السجدة وهو في حال الهوى إليهما أو يرفع رأسه قبل أن يتم الذكر، وهذا خطأ .

والصحيح هو أن يشرع في قراءة الذكر بعد أن يرفع أو يسجد ويستقر في ركوعه أو سجوده

## هل يمكن رفع مستوى الذكاء بواسطة غذاء معين؟

الوراثية، ولكنها غير كافية لزيادة نسبة ذكاء شخص يحصل على الحد الأدنى من المواد الغذائية الكافية.

ويمكن القول في النهاية إن قضية علاقة الذكاء بالغذاء تمثل قضية مهمة، خاصة بالنسبة إلى شعوب العالم الثالث، حيث يشيع نقص الغذاء وما يتربّط عليه من عواقب بالنسبة إلى نسب ذكاء الأفراد في هذه الشعوب، الأمر الذي يعكس على أنها ومستقبلها، ولو على المدى البعيد.

لكن ذو تعلم إن المداومة على قراءة القرآن الكريم هي من العوامل المهمة في زيادة قدرة الفهم عند الفرد الذي بدوره يقوم بتحفيز العقل على التفكير في معنى الآية وحتى الطفل في رحم الأم يمكنه أن يستمع للقرآن عندما تقوم الأم بقراءة القرآن مما يجعل الطفل لديه نسبة من الذكاء.

نقطة عناية الإذاعة الوطنية إلى أن هذه التنشرة تحتوي على كلمات مقدسة لاذن جودة ربها فيها يعاد تأثيثها للذهن الكافي، ولكل الأجر والثواب..

المقالات والنصوص المنشورة في التنشرة بإسم أصحابها قد لا تتمثل بالضرورة توجيه العتبة الحسينية المقدسة..

[www.imamhussain.org](http://www.imamhussain.org)

[www.imamhussain.tv](http://www.imamhussain.tv)

[info@imamhussain.org](mailto:info@imamhussain.org)

iEmail:[non\\_annahshr@yahoo.com](mailto:non_annahshr@yahoo.com)

# الحرار

نشرة أسبوعية تصدر عن شعبة النشر في إعلام العتبة الحسينية المقدسة

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بـ ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١



فيها الموروث الشعبي بالبحث العلمي. فـ (العقل السليم في الجسم السليم)، كما تقول الحكمة العربية، أو تشير بعض الدراسات إلى أن بعض المواد الغذائية وخاصة الفيتامينات والمعادن لها علاقة بالذكاء، ويفادي تناولها إلى رفع مستوى الذكاء.

وقد استعرض عالم النفس البريطاني الشهير هانز إيزنك وزميله شوينثالر الأذلة المتاحة حول هذا الموضوع في فصل كتابه عام ١٩٩٧ وخلصاً من خلاله إلى الاستنتاجات التالية:

١- يؤدي المستوى المنخفض من الفيتامينات والمعادن في الدم إلى انخفاض مستوى ذكاء الطفل عن المستوى المتوقع له.

٢- يؤدي إمداد الطفل بالفيتامينات والمعادن إلى زيادة نسبة الذكاء السائل وغير اللفظي لدى الطفل، ولكنه لا

هل هناك أطعمة أو مواد غذائية معينة تجعل بعض الناس ذكي من الآخرين؟ الواقع أن هذه التساؤلات قديمة يختلف

هيئة التحرير: حسن الحاشمي، طالب عباس الظاهر  
الاشراف اللغوي: علي محمد ياسين  
التنضيد الطباعي: حيدر عدنان الفياجبي  
التصميم والاخراج الفني: محمد الكاليبي  
المراسلون: حسين النعمة، ذو الفقار الشريفي  
المصورة: عماد الخالدي، رسول العوادي

# سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلاوي: الجرائم التي ترتكب بحق الزائرين لن تشفي الملايين من زحفها نحو كربلاء

على الأقدام لكي تجدد عهدها وولاعها وأنها ستبقى وفيية نبادى الإمام الحسين

وبين سماحة الشيخ إن القتل والشهادة لهؤلاء المحبين صارت عادة وهم متعددون أن يقدموا ليس فقط العشرات وإنما الآلاف والملايين قرابينا للإسلام وللإمام الحسين

نبينا الأعظم

وجميع الأنبياء والمرسلين والأئمة الأطهار ومراجعتنا العظام والأئمة الإسلامية بمناسبة ذكرى الأربعينية الإمام الحسين

ميبينا إن الذين سقطوا شهداء من أتباع أهل البيت هم سائرون على طريق الإمام الحسين طريق السلواء والتضحية والحفاظ على القيم الحمدية الأصيلة.

سينصب بهذا الطف علم كلما اجتهدت أئمة الكفر وأتباعه الضلال على محو أمره لا يزداد إلا علواً وارتفاعاً وهم يزدادون انتكاساً وانطماماً، وأعرب عن ثقته أن هذه المسيرات باقية تزحف بالملايين نحو قبر سيد الشهداء وستبقى راية الإمام الحسين

علية خفاقة إلى يوم القيمة ولحين ظهور قائم آل محمد (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

في معرض رده عما تعرض له زيارة الإمام الحسين من تفجيرات إرهابية لإحياء زيارة الأربعين أكد ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلاوي في تصريح له خصه للأحرار: أنا نعزى نبينا الأعظم

وجميع الأنبياء والمرسلين والأئمة الأطهار ومراجعتنا العظام والأئمة الإسلامية بمناسبة ذكرى الأربعينية الإمام الحسين

ميبينا إن الذين سقطوا شهداء من أتباع أهل البيت هم سائرون على طريق الإمام الحسين طريق السلواء والتضحية والحفاظ على القيم الحمدية الأصيلة.

وأثناء استقباله مواكب العزاء في باب قبلة الإمام الحسين يوم السبت ١٨ صفر ١٤٣٥هـ قال سماحته: من هذا المكان الظاهر حيث تتوافد الملايين من محبي الإمام الحسين إلى قبر أبي الأحرار ليجدوا العهد والولاء معه، أوجه كلامي للقوى الإرهابية: إن الجرائم التي ترتكب بحق محبى الحسين (عليه السلام) سوف لا تثنى هذه الملايين عن أن تزحف مشيا

## العتبة الحسينية : قرابة مليار دينار بذلت على اطعام الزائرين في الأربعينية الإمام الحسين

اعلن مسؤول مضيف الإمام الحسين عن تخصيص حوالي مليار دينار بذلت تقديم أفضل الخدمات للزائرين خلال زيارة الأربعينية الإمام الحسين (عليه السلام).

وقال الحاج (مصطفى أبو دكدة) بتصریح للأحرار إن الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وضعت برنامجاً منفصلاً بخصوص إطعام الزائرين، ميبينا ان المضيف يقدم خدماته على مدار ٢٤ ساعة في مقره داخل الصحن الحسيني الشريف إضافة إلى المخيمات المتشرفة على طرق بغداد وبابل والنجف من جهة كربلاء والتي تشمل ثلاث وجبات رئيسية تتخللها توزيع الفواكه والحلويات والدرطيات.

وقال الحاج (أبودكدة) إن برنامج المضيف ابتدأ من ٢٩ كانون الثاني ٢٠٠٩ واستمر حتى يوم ٢٠-٢-١٩ الموافق ٢٢ صفر أي بعد انتهاء الزيارة بيومين حتى يتم تقديم الخدمات للزائرين العائدين بعد انتهاء الزيارة.

كربغة ولمدة ثلاثة ساعات من دون أن يشعروا بتعبها، ميبينا إن أصحاب المراكب الخدمية المنتشرة على الطرق المؤدية إلى كربلاة رفضوا أن يستلموا منها مبالغ مالية كثيرة اعطاءها للمساهمة في الخدمات المقدمة للزائرين وهذا ما أثبت لدينا أن هؤلاء يعملون لوجه الله تعالى خدمة لزوار الحسين(ع).

وأضاف انه سينقل هذه الصور التي شاهدها إلى الإعلام البحريني والرأي العام العالمي لأنها أمانة في أعناق من يريد نقل الحقائق.

كربغة فنزلوا هناك لأداء فريضة الصلاة فتسابق العراقيون في تلك المنطقة إلى فرش السجادات التي يقدوا فريضة الصلاة ومن ثم قدموا لهم الطعام والشراب، مشاهد وصفها المسؤول البحريني بأنه يعيشها لأول مرة.

وقال (يوسف البوري) حدثه إن الإنسان البليبي يمكن له أن يخرج بأمور وصور كثيرة من خلال هذه الشعائر منها الإيتار والكرم والنخوة، واصفاً ما ورد لا تستطيع دول كثيرة أن تقدمه لمثل هذا الكم الهائل من الزائرين.

وأكد المسؤول البحريني أنه والوفد المرافق له قد ساروا مسافة ٢٠ كم إلى

قاد القوة البرية، يشهد بدور العتبات المقدسة في السيطرة على حركة إنسانية الزائرين



أشاد قائد القوة البرية الفريق أول ركن (علي غيدان) بالدور الذي تلعبه عتبات كربلاة المقدسة في السيطرة على حركة إنسانية الزائرين القادمين إلى آداء مراسيم زيارة الأربعينية الإمام الحسين (عليه السلام).

وقال (غيدان) في تصريح للأحرار إن العتبة الحسينية سخرت كافة جهودها لخدمة الزائرين وخصوصاً بواسطة السيارات التي تقل هذا الكم من الزائرين من مناطق القطع المروري إلى العتبات المقدسة وبالعكس وعلى مدار ٢٤ ساعة مما يساعد على إنسانية دخول الزوار من وإلى العتبات المقدسة.

هذه الزيارة بملأيتها العشرة



**مسؤول بحريني:**  
ما تقدمه المواكب الحسينية من خدمات ملايين الزوار لا تستطيع دول كثيرة أن تقدمه

اعلن مسؤول في مملكة البحرين إن أكثر من (٢٥٠٠) ألف زائر بحريني وصلوا العراق لزيارة عتباتها المقدسة لمناسبة الأربعينية الإمام الحسين (عليه السلام).

وقال رئيس المجلس البلدي في المحافظة الشمالية بمملكة البحرين (يوسف البوري) للأحرار خلال زيارته مدينة كربلاة المقدسة وتشريفه بزيارة الإمام الحسين صباح السبت ١٤-٢-٢٠٠٩ قال إن العام الماضي شهد دخول ٥٠٠ زائر بحريني إلى العراق، أما هذا العام فأن الحديث الأكبر في المملكة هو كربلاة وزيارة الحسين (عليه السلام) حيث نرى إن الأعداد تتزايد وأول مرة إلى مكاتب



## في ختام مراسيم الاحياء لواحدة من اكبر الشعائر الدينية في كربلاء المقدسة..

**الشيخ الكريلائي يعلن: نجاح زيارة الأربعين التي احيتها الملايين الذين زحفوا صوب مدينة الحسين (عليه السلام) من داخل العراق وخارجه**



ال الطعام واعادة بعض المواقب الحسينية في تقديم كميات من المواد الجافة لغرض تهيئتها كطعام للزائرين. ايضاً هناك الجانب الخدمي الكبير المتمثل في الجانب الطبي والمفرزة الطبية وسيارات الاسعاف التي وفرتها العتبة الحسينية المقدسة وكذلك العتبة العباسية المقدسة والمشاريع التي انشأت في داخل هذه المنطقة لتقديم الخدمات كالمنشآت الصحية الموجودة وهناك مشاريع قادمة ان شاء الله، ولو قارنا العدد القائم الى كربلاء والامكانات المتوفرة قياساً لما يحصل في خارج العراق كالحج في المملكة العربية السعودية تعتبر ما تحقق نجاحاً كبيراً بفضل الله تعالى ولفضائل الامام الحسين (عليه السلام) وببركاته وقد تكللت جميع هذه الجهود بالنجاح، وفي الواقع فإن هذه الخدمات ساهم فيها الناس بصورة كبيرة وكذلك الهيئات والمواقب الموجودة ليس فقط في كربلاء وإنما الموجودة في جميع مدن العراق ونحن نشكر قسم المواقب والهيئات الحسينية التابع إلى العتبتين المقدستين على الجهود التنظيمية التي قام بها في ادخال هذه المواقب بصورة منتظمة والخروج بصورة منتظمة حيث دخل أكثر من (٣٠٠٠) موكب وادوا



التقدير نثمن هذا النجاح الامني ونوجه بالشكر الكبير إلى جميع الأجهزة الأمنية التي ساهمت في انجاج هذه الزيارة وجميع مؤسسات الدولة الخدمية سواء كان في دوائر الصحة والكهرباء والماء والدفاع المدني والشركة العامة لتوزيع المنتجات التغذوية وبقية الدوائر الأخرى للجهود الأمنية والخدمية الكبيرة التي قدمت في هذه الزيارة.

ويفضل الله تعالى وبقية الاخوة مسؤولي ومنتسبي العتبتين المقدستين وفوج حماية الحرمين، إن هذه المنطقة كانت آمنة جداً ولم يحصل فيها أي حادث ولم يسقط فيها أي شخص من الزائرين أو حتى لم يقع أي أمر خطير، وقد تكللت جميع الجهود بالنجاح الكبير إذ لم تسجل أي حادثة ضمن منطقة العوارض والحرمين الشريفين وهذا دليلاً على الادارة الجيدة والدقة في التنفيذ وكذلك التوجيه والارشادات من الاخوة المسؤولين والاجتماعات الكثيرة التي سبقت الزيارة والتي تم من خلالها الاعداد الجيد لما تتطلب هذه الزيارة من توفير الاجواء الامنة والخدمات.

وفي الواقع ان العتبات المقدسة هنا في كربلاء نصب



الكثير من الخيام في مداخل المدينة ووفرت فيها الخدمات والمنشآت الصحية المتنقلة وأيضاً خدمات النقل التي وفرتها العتبة المقدسة لنقل ملايين الزائرين من مناطق القطع الداخلي إلى مناطق القطع الوسطانية باعتبار أن هذه المناطق لا تتوفر فيها سيارات، وتتابعنا حركة النقل الخارجي أيضاً وكان عدد السيارات التي وفرتها العتبة المقدسة أكثر من (٦٠) سيارة حديثة وكذلك باصات (الهونداي) التي تنقل الزائرين من مدينة كربلاء إلى المدن الأخرى، إضافة إلى خدمات الطعام التي قدمتها إلى الزائرين وقد بلغت الصرفيات قرابة المليار دينار صرفت من قبل العتبة الحسينية المقدسة لتقديم وجبات



اعلن الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكريلائي عن نجاح الخططة الأمنية التي اعدتها الامانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية بالتنسيق مع اجهزة الجيش والشرطة والقوات الساندة لها لاحياء زيارة اربعينية الامام الحسين عليه السلام لهذا العام ١٤٣٠هـ على الصعيدين الامني والخدمي من خلال استقبال ملايين الزائرين بدون حدوث أي خرق امني في المنطقة المحاطة بالعتبتين.

وبهذه المناسبة خص الشيخ الكريلائي (الاحرار) بكلمة

وفيما يلي ندرج ذكرها:  
نحمد الله ونشكره أن نعمت هذه الزيارة المليونية بسلام وان كان قد صاحب هذه الزيارة الضخمة حادثتان ارهابيتان الاولى بالقرب من مدينة المسيب وذهب ضحيتها ما يقارب الثلاثين شهيداً وعدد من الجرحى، والأخري في داخل مدينة كربلاء وذهب ضحيتها عدد من الشهداء والعديد من الجرحى ولكن قياساً إلى ضخامة هذه الزيارة والأعداد المليونية التي زحفت إلى مدينة كربلاء المقدسة والمساحة الواسعة التي تحركت ضمانتها هذه الحشود: ممكن ان نقول ان هناك نجاحاً كبيراً بحق من خلال الجهد الامني الذي بذلتة الاجهزه الامنية في داخل المدينة وخارجها وكذلك الجهود الطيبة التي بذلها مسؤللو العتبتين المقدستين وما بين الحرمين وفوج ما بين الحرمين والأجهزة الامنية بكل صنوفها التي اشتراك في توفير الامن للزائرين وهم مشكورون جميعاً على هذه الجهود، طبعاً نحن نأسف لحصول هاتين الحادثتين الإجراميتين ونسأل الله ان يحشر الشهداء مع الامام الحسين (عليه السلام) واصحابه الكرام وان يمن على الجرحى بالشفاء العاجل ويلهم ذويهم الصبر.  
بعض الجهات قدرت عدد الزائرين بين (١٠٩) مليون زائر وصل كربلاء المقدسة ونحن نقول على ضوء هذا

إلى كربلاء المقدسة بهذه المناسبة كيف أن المنطقة قد ضاقت بهذه الأعداد المليونية، والزيارة المليونية لم تعد تقتصر على الزيارة الأربعينية بل هناك الزيارة الشعبانية وزيارة عرفة هي أيضاً زيارة مليونية وغيرها من المناسبات الدينية، ويتوقع الإخوة الزائرين من خارج العراق إن أعداد الزائرين من الخارج سوف تزداد في الأشهر القادمة وبالتالي نحن بحاجة إلى أن نوفر مساحات كافية لاستيعابها بحيث تقدم لهم الخدمات الكافية.



الشاعر الحسيني بصورة منتقطة وخرجوا من دون ان يكون هناك اي خلل او ارباك.

هناك مسألة احب ان يبيتها نحن نأمل من الاخوة المعنین في وزارة النقل والتجارة ان يكون هناك تسبيق فيما بينهما وبين وزارة النفط وقيادة العمليات لتوفير الآلية المناسبة لتسهيل نقل الزائرين الذين اتوا زيارتهم للعودة الى مدنهم وكما اخبرنا المسؤولون هناك مئات السيارات وفرت هذا العدد من قبل وزارة النفط والتجارة وبعضها من خلال الوحدات العسكرية لكن التنسيق كان غالباً بين الدوائر المعنية والجهات ذات العلاقة من اجل تسهيل نقل الزائرين ولذلك حصل شيء من الخلل في هذه السنة وفي سرعة نقل الزائرين ..



نحن نأمل في العام القادم ان شاء الله ان تكون هناك جلسات تنسيقية بين الجهات المعنية كوزارة النقل والتجارة والنفط وقيادة العمليات تسبق الزيارة بمدة كافية لوضع خطة نقل الزائرين بصورة سهلة خلال الايام التي تحصل فيها الزيارة وكذلك نأمل من الاخوة في وزارة الكهرباء وجهودهم مشكورة حيث غذيت مدينة كربلاء بكمية من الطاقة الكهربائية تكفي من دون ان يكون هناك قطع، نأمل في مواسم الزيارات القادمة كالزيارة الشعبانية وزيارة عرفة وال الأربعين القادمة ان يكون هناك نفس الجهد الذي يقدم الان حتى يستطيع الجميع ان يقدم هذه الخدمات المطلوبة للزائرين الكرام، ونأمل أيضاً من الزبارة نحن نأمل ان تكون هناك جهود أكبر للإسراع في تنفيذ خطط التوسعة للمحرين الشريفين، نأمل أن تشكل لجنة بسرعة تقوم بالإجراءات السريعة من أجل استتمالك ما يمكن استتمالكه من المنطقة، ونرجو من الاخوة المسؤولين تسهيل الإجراءات كي تسهل معها عملية الاستتمالك والابتعاد عن الروتين والتعقيدات من أجل أن تتمكن هذه اللجنة من صرف المبلغ المطلوب قبل نهاية العام الجاري، ونأمل أيضاً من الاخوة المسؤولين في العام القادم أن تستمر هذه التخصيصات، وأن يكون هناك جهد مكثف في الواقع، ونأمل أن نبدأ من هذه السنة من أجل الإسراع في تنفيذ التصميم الجديد للتوسعة الحرميin الشريفين، مما يدل على أن أعداد الزائرين في هذه السنة أكثر من العام الماضي وأكثر من الأعوام الماضية.

نسأل الله تعالى أن يتقبل هذه الأعمال والزيارة من زوار الإمام الحسين عليه السلام، ونسأل الله أن يحرشهم جميعاً الكبار والصغار الذين وفداً مشياً على الأقدام

وغيرهم من جاءوا بوسائل النقل، مع النبي محمد وآل

الطيبين الطاهرين ونسأل الله أن يكون الإمام الحسين عليه السلام شفيعهم يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى

الله بقلب سليم.

باقي في النهاية أن أتوجه بالشكر الجليل والثناء الوافر



وفي الكلمة أخرى وجهها الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلاوي إلى الزوار العرب والأجانب حيث ابتدأها قائلاً:

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، في الواقع إن في هذه السنة توافد عدد من الزائرين من خارج العراق من دول الخليج ومن غير دول الخليج، من أفريقيا ومن أوروبا، أعداد كبيرة على ما نقل أحد الأخوة هنا : فقط من البحرين (٢٥) ألف زائر، كذلك من بقية دول الخليج الأخرى، هناك بعض الزائرين جاءوا من جنوب أفريقيا، وبعدهم من أمريكا ودول أخرى، كالباكستان والهند وغيرهما، وتتوقع أن تزداد الأعداد على ضوء التحسن الأمني في المدن المقدسة.

لذا نأمل ونوجه دعائنا إلى دولة الأخ رئيس الوزراء والإخوة في الحكومة العراقية: أن يكون هناك المزيد من الجهد للإسراع في توسيع المرقددين الشريفين، وتهيئة الأماكن الكافية وتوفير الخدمات المناسبة لهؤلاء الزوار الكرام، ونحن نلاحظ وكما لاحظ الإخوة المسؤولون الذين وفداً

عجز الأطباء عن شفائها ولكنها انتفضت مأشية في موكب عزاء الحسين



## كرامة حصلت للطفلة ثريا كمال في الأربعين

الطفولة فعوافت ي ساعتها، ونحن حينما نقول الحسين والعباس عليهما السلام شأن الله سبّحانه وتعالى أكرمهم بهذه المعاجز والكرامات، ونحن نرجو من الله أن يهبنا الجنة فكيف بالشفاء والصحة. وقد تحدث لنا أحد أقربياء الطفلة ثريا عن حالتها بقوله: أصيّبت هذه الطفلة منه ستين يوماً في الدماغ وعجز الأطباء في إيران وتركيا واليوم أتيتنا في موكب الإمام الحسين عليه السلام وكانت تمشي معنا في موكب (الزنجيل) على كرسيها المتحرك وعندها قامت ومشت بكرامة الإمام الحسين عليه السلام وقد حدثت كرامة أخرى لابنتي وفاء التي فقدت النطق وعجز الأطباء أيضاً عن حالتها ولما جاءت إلى كربلاء وهتفت (لبيك يا حسين) تحت قبة الشريفة نطقت والحمد لله ونحن حينما تأتي لزيارة الإمام الحسين عليه السلام فيوتحد منها للذين يديروننا ولكن ليعلموا إن طريق الإمام الحسين هو طريقنا إلى السعادة والخلود. **شكراً لكم على العبرى**

عمرها أثنتا عشر سنة وقد شفّيت من مرضها - كان الكلام أولاً للخطيب الحسيني السيد جاسم الطويرجاوي حيث كان جالساً عند الطفلة وقال: هذه الطفلة واسمها ثريا من محافظة كركوك وهي مشلولة منذ ستين وجاءت على كرسي متحرك إلى كربلاء لا جنة بالحسين عليه السلام ووصلت إلى بابه وقامت وأخذت تمشي وبصحبة تامة بعدهما ياسى منها الأطباء في تركيا وإيران، الله تعالى هو واهب الحياة والحسين عزيز على الله فهو بها الله الشفاء كرامة للحسين وهي الآن تمشي، والإنسان إذا لجا إلى الله ودعا الله فإن الله لا يخيبه وهذه الطفلة لجأت عند الإمام الحسين عزيز على الله ودبّت سيد الشهداء ووسطته فالله سبحانه وتعالى وكراهة للحسين شافي هذه الطفلة وكثير من تماثلوا للشفاء من الخرسان والمجانين، وقبل فترة رأيت طفلة مجونة عند العباس عليه السلام وخطبّت أبي الفضل العباس بأن لك جاهها عند الله وطلبت من الله أن يعافي هذه

**كان يعاني الشلل الكامل وبركة الإمام الحسين هو الآن يمشي بيننا**

حاله الطفل أسد محسن من أهالي البصرة وعمره إحدى عشر سنة والذي من شفي من مرضه عند زيارة الإمام الحسين عليه العظيمة مشياً على الأقدام وكان معنا على كرسي متحرك والذي عانينا كثيراً في وصولنا، ولكن والحمد لله قام أحد الإخوة من الموكب الذي أتياناً معه بحمله وإيصاله إلى كربلاء المقدسة وطلبنا من الإمام الحسين أن يشفيه وهو الآن يمشي والحمد لله وهذا من فضل الإمام على شيعته.

س: ماذا تقولين عما ترين من هذه المعاجزة؟

ج: الإمام الحسين وأهل البيت عليهم السلام متضليلون علينا ونحن في أمس الحاجة إليهم ونشكر الأخوة الذين ساعدوهنا عندما أتينا إلى كربلاء وإنها حقاً معجزة عظيمة. وقد التقينا بأحد الذين ساعدوه الطفل أسد وهو الأخ كاظم محمد الذي يعمل في (فندق ضيوف المهدى). كربلاء، حيث قال أنه أوصى الخبر إلى أمه التي أغاثي عليها حينما سمعت بحالة طفلها ويقول إن ما رأيته اليوم يثبت لنا حقاً إن للحسين عليه السلام فضلاً كبيراً والذي يبركته وكرامته عند الله شفي هذا الطفل

ج: هل لك أن تحدثينا عن حالته؟

ج: حدثت له هذه الحالة وهو في عمر ثلاثة أيام عندما أصيب بمرض (أبو صفار) والذي أدى إلى شلل في دماغه وقد عجز الأطباء عن يمشي بيننا وفي حالة جيدة.



## العتبة الحسينية وفرت ٣٥٠٠ بطانية لخدمة زائري الإمام الحسين



إن نسبة ما يفتقد منها بعد الزيارات تكون من ٥-٣% فقط حيث يتم إرجاعها من قبل الزائرين إلى المخازن، منها إن ما يفتقد من تلك البطانيات يأخذ من قبل الزوار على أساس البركة لا غيرها.

وأضاف (السيلاوي) إن هناك آلية وضعتها الأمانة العامة للعتبة الحسينية لإرجاع تلك البطانيات إلى المخزن بعد الانتهاء من مراسيم أي زيارة.

وكان عضو مجلس إدارة العتبة الحسينية المقدسة المشرف على الأقسام الخدمية فيها قد أعلن في وقت سابق عن نصب خمسين خيمة كبيرة بمساحة إجمالية تقدر بـ٦٠٠٠ م٢ وتسع لإيواء ما يقارب ١٥٠٠ زائر في مناطق مختلفة من محافظة كربلاء لإيواء الزوار القادمين لزيارة الأربعينية الإمام الحسين (عليه السلام).

وقال الحاج (عبد الواحد البيبر) إن الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة سعت وتسعي دائماً لتوفير كافة سبل الراحة للزوار الوافدين إلى عتبات كربلاء المقدسة حيث قامت هذا العام بتوفير خمسين خيمة عند مدخل المدينة وسطّها لإيواء أكبر عدد من الزائرين خلال زيارة الأربعين.



أكد رئيس قسم الشؤون المالية في العتبة الحسينية إن الأمانة العامة وفرت ما يقارب ٣٥٠٠ بطانية لتوزيعها على الزائرين خلالزيارة المليونية التي عاشتها مدينة كربلاء المقدسة لمناسبة إحياء ذكرى الأربعين الإمام الحسين (عليه السلام).

وقال (جلاوي نعمة السيلاوي) في تصريح للأحرار إن العتبة تمتلك المزيد من البطانيات في مخازنها وضعتها جميعاً في خدمة زوار الإمام الحسين، مؤكداً إن القيمة الشرائية لتلك البطانيات بلغت ٤٠ مليون دينار، مبيناً